الأخبار
al-akhbar

الجمعة 17 تموز 2026
العدد 5827 السنة العشرون
Vendredi 17 Juillet 2026 no 5827 20ème année

www.al-akhbar.com

16 صفحة
100000 ليرة

كأس العالم 12

من تسريحة رونالدو إلى الهوس بهالاند
المونديال يغيّر حياة الناس

أحوال الناس

الجلسة التشريعية
جعجع ينقلب على وعده للنواب السُنّة
2

السلطة «ترقّع» الأجور
60 مليار ليرة بدل 6 رواتب
4

الحكومة للموظفين العموميين: دوام عمل كامل مقابل نصف راتب
4

صنعاء للرياض: الحصار بالحصار!

هل ينضم باب المندب إلى هرمز؟

9 - 8

ملصق في ساحة ولي عصر في طهران، يجسّد صورة السناتور الأميركي المتوفي، ليندسي غراهام، على شاهد قبر مع عبارة «حلمك بالنصر سيدفن معك» (أ ف ب)

المشهد السياسي

هدايا السلطة لإسرائيل: اجتماع روما يعيد إنتاج نفوذ العدو

ميسم رزق

لم يبعد المشهد الذي أعقب اجتماع روما التفاوضي مجرّد محطة عابرة في سلسلة الاتصالات الجارية حول الوضع في جنوب لبنان، بل بات يمثّل لحظة سياسية دقيقة تكشف حجم الاختلال في موازين التفاوض، وطبيعة الضغوط التي تحاول إسرائيل والولايات المتحدة فرضها على لبنان. فالمسألة لا تتعلّق فقط بترتيبات أمنية مُحدّدة أو بإجراءات ميدانية مرتبطة بالانسحاب والانتشار، بل تتصل بصورة أوسع بمحاولة إعادة رسم قواعد التعامل مع الواقع اللبناني من خلال تحويل الضغط العسكري إلى أداة تفاوضية، بحيث يصبح القصف والدمار المستمران جزءاً من مسار سياسي يراد للبنان أن يتكيّف معه تدريجياً، ويبدو أن السلطة فعلت ذلك.

آخر الكلام المُتداول في الكواليس السياسية، يؤكد أن إسرائيل لا تتعامل مع المفاوضات باعتبارها مساحة متكافئة للوصول إلى تفاهمات متبادلة، بل باعتبارها امتداداً للميدان العسكري ولكن بأدوات مختلفة. فهي تدخل إلى طاولة التفاوض وهي تستند إلى واقع تصنعه بالقوة، وتحاول تثبيت وقائع جديدة تجعل أيّ نقاش لاحق منطلقاً من الشروط التي فرضتها خلال المواجهة. ولذلك فإن أي تقييم متسرّع لما جرى في روما على أنه نجاح أو اختراق قد يكون مُضلّلاً، لأن قيمة أي اتفاق لا تُقاس فقط بما يتضمّنه من عبارات عامة، بل بما يحمله من ضمانات فعلية تحفظ حقوق لبنان بوقف إطلاق النار والانسحاب وتحرير الأسرى.

وهذه الهواجس المنتشرة، لا تنبع من تفاصيل تقنية مرتبطة بالمناطق التجريبية فقط التي نوقشت في الجولة الثالثة من المفاوضات، بل من طبيعة العلاقة التي يحاول هذا المسار تكريسها بين لبنان وإسرائيل. فاختيار مناطق مُحدّدة لتكون ساحة اختبار حقيقي لقدرة الدولة اللبنانية على تثبيت حضورها فيها، فهي موزّعة بين جنوب الليطاني وشماله. وضمن هذه الرقعة تقع صريفا التي تعرّضت لدمار واسع جراء العمليات الإسرائيلية، وكذلك قلاوية وبرج قلاوية الواقعتان ضمن نطاق عمل قوات اليونيفل. وهذه المناطق الواقعة جنوب الليطاني سبق أن شهدت مراحل من التنسيق بين الجيش اللبناني وحزب الله، حيث جرى إخلاؤها وانتشر الجيش فيها. أمّا الزوطران، فتقعان شمال الليطاني، وصريفا. غير أن هذا الاختبار يثير إشكالات جوهرية، لأن هذه البلدات الدولة أمام امتحان سياسي وسيادي خصوصاً أن المطلوب تحويل الجيش الى وحدات شرطة تحت إشراف إسرائيلي – أميركي!

> **نجحت إسرائيل في إدخال شروطها الأمنية إلى قلب المسار التفاوضي**

(هنى الوبيه)

واكثر من ذلك، فإسرائيل هي التي حدّدت سبع بلدات جنوبية لتكون مناطق تجريبية أولى، وهي الزوطران الشرقية والغربية، وفرون، والغندورية، وقلاوية، وبرج قلاوية، حيث تختلف الظروف بين منطقة خضعت للاحتلال المباشر وأخرى بقيت تحت التهديد المستمر بالنار، كما هو الحال في مناطق أخرى مثل كفررمان والنبطية الفوقا، بحسب ما تشرح المصادر.

وبذلك لا يبدو أن اجتماع روما أنتج تحوّلاً استراتيجياً كما يحاول البعض تصويره، بل إن إسرائيل نجحت في إدخال شروطها الأمنية إلى قلب المسار التفاوضي. فهي لم تكتفِ فحسب بتحديد المناطق التجريبية، بل ربطت التقدّم في المراحل المقبلة بمدى اقتناعها بأداء الجيش اللبناني وقدرته على تنفيذ المهام المطلوبة وفق معاييرها. كما اشترطت معرفة تفاصيل خطة الانتشار والياتها التعامل مع حزب الله، ما يجعل إسرائيل عملياً طرفاً يراقب ويقيّم ويقرّر مدى نجاح المسار.

ووفق هذا المنطق، فإن التوسّع في تنفيذ المناطق التجريبية سيبقى مرتبطاً بنتائج المرحلة الأولى: فإذا رأت إسرائيل أن الجيش لم يحقّق ما تريده، فقد تعرقل الانتقال إلى مراحل جديدة. وقد تمتد العملية لأشهر طويلة، وربما لسنوات قبل الوصول إلى انسحاب كامل، إذا تحقّق أصلاً، خصوصاً أن مسألة المنطقة الأمنية التي ترغب إسرائيل في الحفاظ عليها أو إعادة فرضها لم تدخل بعد في صلب النقاش. وهناك يبقى السؤال عالقاً «من يملك القدرة على وقف أي استهداف إسرائيلي جديد تحت عنوان منع الخطر الأمني؟ وماذا يحدث إذا قرّرت إسرائيل أن الجيش اللبناني لم يقم بما يكفي لتكون راضية؟».

تقرير

«القوات» تفجّر الجلسة التشريعية

جعجع ينقلب على وعده للنواب السنّة

لينا فخر الدين

ما كان متوقعاً حصل، فقد تم تفجير الجلسة التشريعية أمس قبل مناقشة اقتراحي قانوني العفو العام وإلغاء عقوبة الإعدام. بذلك، تأكد بالعين المجردة أن حزب «القوات اللبنانية» يفعل خلافاً لما يقول. فرغم الوعود التي أغدقها مسؤولوه -وعلى رأسهم رئيسهم سمير جعجع شخصياً قبل أيام- على النواب السُنّة، بمساندتهم في إطلاق سراح «الموقوفين الإسلاميين»، أنسحب نواب كتلة «الجمهورية القوية» في الربع الساعة الأخير من المدة المسائية للجلسة التشريعية أمس، ما أدّى إلى فقدان النصاب، وبالتالي ترحيل العفو العام إلى موعد آخر.

وكان الانسحاب قد حصل بعد الوصول إلى اقتراح قانون إلغاء عقوبة الإعدام، حينها، تحدث رئيس لجنة حقوق الإنسان، النائب ميشال موسى، من ثمّ تبعه رئيس كتلة «القوات»، النائب جورج عدوان، مستعرضاً ما تمّ القيام به على صعيد إلغاء عقوبة الإعدام، وطالب بإرجاء البحث إلى جلسة أخرى. فـ«القوات» تريد التصويت على اقتراح قانون العفو العام قبل إلغاء عقوبة الإعدام. عندها، طلب النائب نبيل بدر الكلام، معترضاً على تأجيل التصويت على إلغاء عقوبة الإعدام. ليبدأ حينها نواب «الجمهورية القوية» بالانسحاب، وإفقاد الجلسة لنصابها.

يأتي ذلك بعد التوصل قبل الجلسة إلى تفاهمات على مستوى الكتل، عبر اتصالات أجراها عدد من النواب السُنّة، ومن خلفهم رئيس الحكومة نواف سلام. وكانت باكورة هذه النقاشات اجتماعاً عقد في مكتب نائب رئيس مجلس النواب، إلياس بو صعب، وحضره النواب: علي حسن خليل ونبيل بدر وعماد الحوت وإيهاب مطر، بموافقة وليد البعريني وبلال الحشيمي، بهدف تذليل العقبات قبل التصويت.

واتفق المجتمعون على صيغة لتعديل اقتراح قانون إلغاء عقوبة الإعدام، وهي حذف عبارة «مشددة» من عقوبة الأشغال الشاقة المؤبدة المشدّدة البديلة، وعدم اعتبار المحكومين بأحكام صادرة عن المحاكم الابتدائية ومُحالة على محاكم التمييز من المحكومين بالإعدام. كما تحديد عقوبة الإعدام بالحبس قرابة 21 سنة و7 أشهر فعلية، واستبدال عقوبة المؤبد بقرابة 12 سنة و7 أشهر فعلية. كذلك، توافق النواب بالتنسيق مع بعض الكتل على إدراج بعض التعديلات على اقتراح قانون العفو العام، تؤدي إلى استفادة الموقوفين أو المحكومين بادعاءات شخصية من تخفيض السنوات السجنية، مع استثناء بعض الجرائم الشائنة، كالاغتصاب والقتل العمدي...

وهذه الصيغة كانت ستتيح إطلاق سراح أكثر من 80 شخصاً من «الموقوفين الإسلاميين»، والبقية خلال العامين الماضيين، وبينهم الشيخ أحمد الأسير.

(هيثم الموسوي)

«حوار الطرشان»

وكانت الجلسة التشريعية قد سادتها فوضى عارمة، أدّت في بعض الأحيان إلى تجاوز ضوابط البرلمان، قبل أن يعود رئيس مجلس النواب نبيه بري إلى محاولة الإمساك بها. كذلك، حصل أخذ وردٍّ حول اقتراحات مُناقشة سلفاً، ما أدى في بعض الأحيان إلى «تضييع الوقت». ولذا، تدخّل النائب حسن خليل أكثر من مرة، بهدف تبريد الأجواء المتوترة وتخفيف الاحتقان، حتى يتم إكمال الجلسة، التي لم تخلُ من السجالات العالية السقف.

في المقابل، تبين أن عدداً لا بأس به من الوزراء غير مطلعين على العديد من الاقتراحات على جدول الأعمال. وهو ما علمت «الأخبار» أن بعض النواب اتصلوا بنواب قواتيين خلال الاجتماع، فوعدوهم بالتصويت لصالح التعديلات على اقتراح قانون العفو العام إلى جانبهم، مع تحفظهم على التعديلات على اقتراح قانون إلغاء عقوبة الإعدام. غير أن كل هذا الكلام طار في الهواء بعدما طيّرت معراب الجلسة، وكشفت «النوايا المبيتة».

> **وعد نواب قواتيون بدعم التعديلات على اقتراح قانون العفو العام قبل انسحابهم وإفقادهم الجلسة التشريعية نصابها**

الحر أكثر هدوءاً في التعبير عن مواقفه وخوض المعارك بالتنسيق مع الكتل الأخرى.

معركة «الجامعة اللبنانية»

أقوى المعارك كانت على التعديلات على قانون تنظيم الجامعة اللبنانية، التي أتاحت لرئيس الجامعة الحالي الترشح لولاية ثانية، بعدما كان ذلك ممنوعاً. لكنه ربط تطبيق هذا التغيير باستكمال تشكيل مجلس الجامعة وإعادة انتظام الهيئات القيادية داخل المؤسسة.

وبحسب الصيغة التي أُقرت، مُنحت الحكومة مهلة ستة أشهر لاستكمال التعيينات المطلوبة، على أن يأتي تعيين رئيس الجامعة متزامناً مع تعيين مجلس الجامعة وفق الآلية التي سيحددها النص النهائي والإجراءات التطبيقية.

وقد شهد النقاش حول هذا البند اصطفافاً خلفيته طائفية، بعدما قرر نواب «القوات» والكتائب معارضة هذا الاقتراح، في مقابل تمسّك نواب «الثنائي الشيعي» به، لكنّ التعديلات مرّت في النهاية بعد التصويت عليها، كما أراد فريق بري.

كذلك، أثار النقاش حول السماح للضباط بالتعليم في المعاهد الدراسية العليا، إلى خروج النائب سامي الجميل عن الأصول في انتقاد النائب جهاد الصمد، عبر القول: «ما بنزل لهيك مستوى». وهو ما دفع الصمد إلى الرد عليه، بالقول: «صحيح، مستواك أوطى من هيك يا واطي».

من جهة ثانية، تخللت الجلسة انتقادات وجهت إلى وزيرة التربية، ريما كرامي، بعدما وصفت بعض النواب بأنهم «غوغائيون». دفع ذلك عدد من النواب إلى مطالبتها بالاعتذار. وهو ما شجع النائبة بولا يعقوبيان إلى مطالبة وزير الدفاع، ميشال منسى، بالاعتذار منها، بعد بيانه الذي خرج فيه عن الأصول. غير أن المفاجأة أتت من النائب المقرب من يعقوبيان، فراس حمدان، الذي حيّا منسا على «ذوقه»!

تبدّى في غيابهم عن النقاشات، أو عدم اطلاعهم على تفاصيل البنود.

وفي الوقت الذي خاض به نواب «القوات» الكثير من المعارك الخاسرة، وساندهم في بعضها، رئيس حزب الكتائب، النائب سامي الجميل، كان رئيس التيار الوطني

ابراهيم الأمين

عون إلى واشنطن: السقوط بأبهى صوره!

من المُفارقات التي لا تعكس سوى إصرار رئيس الجمهورية جوزيف عون على المضي في مشروع التطبيع مع العدو، أنه قرّر، في إدارته للمفاوضات المباشرة، حصر هذا الملف بيده، مستنداً إلى غطاء أميركي - سعودي، وإلى المادة 52 من الدستور التي تمنح رئيس الجمهورية حق إدارة التفاوض بالاتفاق مع رئيس الحكومة، من دون الحاجة إلى العودة إلى مجلس الوزراء، إلا عند التوصّل إلى اتفاق يحتاج إلى توقيع، نظراً إلى مفاعيله التطبيقية التي تطاول وزارات ومؤسسات الدولة.

عون، الذي وصل إلى موقعه انطلاقاً من تفويض أميركي - سعودي يتمحور حول المهمة الأساسية التي تطوّع للقيام بها مقابل تنصيبه رئيساً للجمهورية، والمتمثّلة بالقضاء على المقاومة استناداً إلى نتائج الحرب الإسرائيلية على لبنان في نهاية عام 2024، ذهب أبعد من ذلك. فهو، مع علمه بأن لبنان يُدار من وصايات خارجية، توافق مع الأميركيين والسعوديين على صيغة للحكم قادته، أولاً، إلى انقلاب كامل على اتفاق الطائف، عبر تهميش موقع رئاسة الحكومة، مستفيداً من ضعف رئيس الحكومة نواف سلام، الذي تبيّن مع الوقت أنه التزم أيضاً بالعنوان نفسه، أي القضاء على المقاومة.

> **يذهب عون إلى سيّده الأميركي طالباً الرضى بعدما وقّع اتفاق العار مع إسرائيل، ويحمل معه تعهّداً بتنفيذه بالقوة ولو أدّى الأمر إلى حرب أهلية**

وعون، الذي يتذرّع بالدستور لتبرير إدارته الحصرية لملف التفاوض، كان يُفترض به، أو بمن يحيط به، أن يدرك أن هذا النص لا يعني أن رئيس الجمهورية هو من يرسم السياسات الخارجية للدولة. فالدستور منحه صلاحية إدارة التفاوض، لكنه لم يمنحه سلطة تقريرية تمسّ سيادة الدولة أو تفرض تعديلات جوهرية على القوانين. وفي جميع المحطات السابقة التي شهدت مفاوضات مع إسرائيل، سواء بعد حربي 1993 و1996، أو خلال ترسيم عام 2000، ومفاوضات القرار 1701 عام 2006، ثم مفاوضات ترسيم الحدود البحرية عام 2022، وصولاً إلى اتفاق وقف الأعمال العدائية عام 2024، كانت رئاسة الجمهورية شريكاً أساسياً في إدارة التفاوض، حتى في ظل الوصاية السورية – السعودية السابقة، لكنّ رئيس الجمهورية كان يتعاون سياسياً مع القوى الفاعلة في البلاد، وينسّق مع المؤسسات الدستورية المختصّة، ولا سيما رئاسة الحكومة ووزارتي الخارجية والدفاع، في كل ما يتصل بالجوانب القانونية والتنفيذية.

غير أن الرئيس، الذي يتصرّف اليوم بوصفه «القائد المُنقذ» الساعي إلى استعادة صلاحيات «الرئيس الماروني» التي تقلّصت بعد اتفاق الطائف، لا يهتم أساساً لكل ما هو دستوري وقانوني، منذ كان في قيادة الجيش، وهو ما انعكس علاقة سيئة بكل الوزراء الذين تعاقبوا على حقيبة الدفاع طوال وجوده في البرزة. فكان يتعامل مع الوزير وكأنه «سرّابة خرج»، تقتصر مهمته على توقيع الملفات الإدارية والمالية التي تخصّ المؤسسة العسكرية، فيما بقيت الصفقات العسكرية التي عقدها بعيدة عن القنوات الرسمية، ناهيك عن الأموال الخاصة التي كانت ترد إلى قيادة الجيش من جهات ودول عربية وأجنبية.

وعند انتقاله إلى رئاسة الجمهورية، لم يتبدّل هذا النهج. وفاقم الأمر انكشاف حقيقة موقفه السياسي، ونزعته الطائفية، ما جعل عهده يخسر، في سرعة قياسية، دعم أو تعاطف غالبية جدّية بين اللبنانيين. وإذا كانت الجماعات السياسية تحسب النسب وفق آليات الدستور، فإن الواقع الفعلي على الأرض يكشف بوضوح أن الرجل، رغم كل الضجيج الإعلامي الذي يقوم به، لا يحظى إلّا بثقة قلّة قليلة، بدعم من مجموعة سياسية - إعلامية - أمنية - أميركية، تعمل انطلاقاً من أميركا والسعودية والإمارات ولبنان.

ولا يبدو عون كمن يريد تغيير مساره، بل رفع في الآونة الأخيرة سقف وصايته على البلاد، متوهّماً بأنّه «أبو اللبنانيين»، وكأنّ أحداً لا يصارحه بحقيقة موقعه، وحدود سلطته، ومحدودية معرفته. وإذا كان المستشارون في أغلب العهود هم من صنف «المطبّلين»، فإن فريق الرئيس الحالي يعطي إشارة إلى حالة من البؤس غير المسبوق في عالم المستشارين، علماً أن سؤالاً واحداً يمكن أن يشرح الكثير: من أين يتقاضى المستشارون رواتبهم؟

عون الذي حُدّد له موعد في البيت الأبيض للقاء «مجنون العالم» دونالد ترامب، يخضع اليوم لتدريب مُكثّف يشتمل على طريقة مخاطبة الرئيس الأميركي، ويحفظ وهو يسير بين المكاتب أو قبل النوم، عبارات من النوع الذي يحاكي نرجسية ترامب، مع إضافات من النوع الذي يقول إنه يحمل صرخة الشعب الذي يريد السلام. غير أنه، في الواقع، ليس في حوزته أي ورقة يمكن أن تكون محل مقايضة مع الرئيس الأميركي. وهو، وإن كرّر غداً الحديث عن سيادة لبنان على كل أراضيه، وطلب انسحاباً إسرائيلياً سريعاً وشاملاً من كل لبنان، وأكّد بـ«حزم» أنه يقود دولة جديدة قادرة على فرض سلطتها بالقوة، ودون مراضاة أحد، يعرف تماماً أنه ما كان ليحظى بموعد مع ترامب، لولا أنه وقّع وثيقة تعطي شرعية للاحتلال الإسرائيلي، لا بل تغطّي كل الجرائم التي يواصل العدو ارتكابها في المناطق المحتلة وخارجها.

وبالطبع، سترافق زيارة عون حفلات الزجل على الطريقة اللبنانية، إذ تتحضّر «المتخصّصة في العلاقات العامة»، المُسمّاة زوراً سفيرة للبنان في أميركا، ندى معوض، لتسويق صورة «الضيف الاستثنائي»، وتتعاون مع اللوبي اللبناني - الصهيوني في العاصمة الأميركية، لحشد أكبر عدد من الشخصيات الرسمية والسياسية والنيابية والإعلامية. لكنّ الأهم، أن عون يسعى منذ الآن، إلى استثمار أي كلمة يقولها ترامب عن لبنان، والتحدّي الفعلي أمامه، هو كيف سيتصرّف في حال قرّر ترامب إدخال الصحافيين خلال استقباله؟ وهل سنكون أمام مشهد مُشابِه لمشهد ملك الأردن أو رئيس أوكرانيا أو رئيس حكومة العراق؟

أمس، أقرّ مجلس النواب قانوناً جديداً لتنظيم الإعلام في لبنان. وستكون الصحافة أمام تحدّيات جديدة، لم يسبق أن واجهتها إلّا في زمن الأجهزة الأمنية ما قبل اتفاق الطائف. ولن يكون غريباً أن يباشر عون تنفيذ «قانون القمع» بتحقيق أهم أحلامه وطموحات مستشاريه بـ«إقفال جريدة الأخبار» بتهمة «خدش الحياء العام»، فشتم التعامل مع أميركا وإسرائيل بات يُصنَّف في خانة «خدش الحياء العام»، في زمن قوم لا صلة لهم بالحياء!

قضية

56،500 مليار ليرة لدفع ستة رواتب للقطاع العام

السلطة تواصل «ترقيع» الأجور

زينب بزي

أقرّ مجلس النواب، أول من أمس، مشروع قانون يرمي إلى فتح اعتماد إضافي في موازنة 2026 بقيمة 56،500 مليار ليرة، لتمويل ستة رواتب أساس إضافية للعاملين في القطاع العام، على أن يُطبّق القرار بمفعول رجعي اعتباراً من أول آذار الماضي. وتأتي هذه الخطوة متأخرة خمسة أشهر بعدما أقرّ مجلس الوزراء هذه الزيادة في 16 شباط الماضي بالتزامن مع إقرار ضريبة بقيمة 320 ألف ليرة على استهلاك كل صفيحة بنزين، لكنّ

جابر: الرسم الإضافي على البنزين هو المصدر الوحيد الذي أقرّ حتى الآن لتغطية الكلفة

المشكلة الفعلية فيها أنها خطوة مجتزأة على طريق تصحيح الأجور فضلاً عن أن النتيجة المالية لها ليست واضحة المعالم.

لم يكن قرار مجلس النواب بفتح الاعتمادات سوى خطوة في سياق مسار طويل بدأ قبل بضع سنوات إثر الانهيار النقدي والمصرفي في نهاية 2019 وانهيار القوّة الشرائية للأجور. فمنذ ذلك الوقت، تعاملت قوى السلطة مع العاملين في القطاع العام باعتبارهم خارج الأولوية وبدأت بعملية ترقيع للأجور من خلال إضافة رواتب أساس فوق الراتب الأصلي وبدلات إضافية تحت عدّة مُسمّيات ومساعدات اجتماعية أيضاً. وفي الفترة التالية، بدأت المطالبة بتصحيح سلسلة الرتب والرواتب، فعمدت السلطة إلى تكليف مجلس الخدمة المدنية بمساعدة صندوق النقد الدولي وشركة سيغما على إعداد تصوّر لهذا التصحيح، إلا أن المقاربة التي قُدّمت بعد تعديلات عدّة خلصت إلى أن التصحيح سيأخذ بضع سنوات وسيكون ناقصاً. عندها قرّر مجلس الوزراء أن يوسّع مقاربته على أساس التوازن المالي، أي البحث عن مصدر للإيرادات الإضافية وتقسيط الزيادات، أي استئناف مسار الترقيع.

تعاملة قوى السلطة مع العاملين في القطاع العام باعتبارهم خارج الأولوية (هيثم الموسوي)

وفي الجلسة التي عُقدت بتاريخ 16 شباط، عرض وزير المال ياسين جابر سيناريوات تصحيح جزئي استناداً إلى دراسة مجلس الخدمة المدنية، وتبيّن أن كلفة زيادة 6 رواتب أساس تبلغ 618 مليون دولار مضافاً إليها كلفة زيادة في بعض التعويضات الأخرى والمنح المدرسية بقيمة 162 مليون دولار. وفيما اقترح جابر زيادة ضريبة البنزين بقيمة 15 ألف ليرة على استهلاك كل ليتر بنزين وبقيمة 2500 ليرة على استهلاك كل ليتر مازوت ورفع رسوم المستوعبات في المرفأ إلى 100 دولار على الحاوية من قياس 20 قدماً و200 دولار على الحاوية من قياس 40 قدماً، وزيادة ضريبة القيمة المضافة بمعدّل 2%. لكنّ المجلس قرّر فرض رسم البنزين بقيمة 16 ألف ليرة على كل ليتر من دون أي ضريبة على المازوت وإعداد مشروع زيادة ضريبة القيمة المضافة بمعدّل 1% ورفعها إلى مجلس النواب، ورفع ضريبة المستوعبات إلى 50 دولاراً و80 دولاراً.

ما قرّره المجلس من زيادات على الرواتب أتى تحت مُسمّى «تعويض شهري مقطوع»، أي إنه لا يدخل في احتساب تعويضات نهاية الخدمة، وربط التصحيح النهائي بإنجاز مشروع شامل لسلسلة الرتب والرواتب.

ورغم أن هذه الخطوة لا تغطّي سوى جزء بسيط من فقدان القوّة الشرائية للعاملين في القطاع العام إلا أن نتائجها المالية ليست بسيطة أيضاً. فالاعتماد الذي فتحه مجلس النواب بقيمة 56،500 مليار ليرة يساوي 10،5% من قيمة الموازنة العامة بكاملها، ما يثير الكثير من الشكوك لدى وزير المال ياسين جابر الذي قال لـ«الأخبار»: «الرسم الإضافي على البنزين هو المصدر الوحيد الذي أقرّ حتى الآن لتغطية الكلفة، لكنه لا يكفي لسدّها، ما يُبقي فجوة مالية تحتاج إلى مصادر تمويل إضافية لتجنّب تسجيل عجز في الموازنة، ولا سيما في ظلّ تراجع إيرادات الخزينة بفعل الحرب».

وأوضح جابر أنّ مشروع قانون رفع الضريبة على القيمة المضافة لا يزال موجوداً أمام لجنة المال والموازنة ولم يُدرس بعد، وأن القرار النهائي في شأن إقراره أو البحث عن بدائل تمويلية أخرى يعود إلى مجلس النواب. وقال: «هناك ثغرة في كلفة تمويل الرواتب الستة، وعلى المجلس النيابي أن يقرّر ما إذا كان يريد سدّها عبر الضريبة على القيمة المضافة أو من خلال اقتراحات أخرى».

إلى جانب تداعيات الحرب، كان العائق أمام صرف هذه الزيادة يتمثّل في كونها إنفاقاً إضافياً غير ملحوظ في موازنة 2026، ما استوجب استصدار قانون يجيز فتح الاعتماد وإنفاقه. أمّا الآن، وبعد صدور القانون، فيصبح الصرف قانونياً «وستبدأ وزارة المال بتحويل المستحقات فور انتهاء الدوائر المختصة من الإجراءات والتحضيرات اللازمة» يقول جابر.

في المقابل، لا يتعامل ممثّلو القطاع العام مع إقرار الرواتب الستة بوصفه تصحيحاً نهائياً، بل باعتباره المرحلة الأولى من مسار اتُّفق عليه مع الحكومة لتنفيذ التصحيح على ثلاث مراحل.

ويوضح النقابي محمد قاسم لـ«الأخبار»، أنّ التفاهم قضى بإقرار الرواتب الستة أولاً، على أن تُستكمل قبل نهاية عام 2026 مرحلة ثانية ترفع مجمل ما يتقاضاه الموظف إلى ما يوازي نحو 50% من قيمة راتبه في عام 2019، ثم تُقرّ خلال عام 2027 سلسلة رواتب جديدة ترفع القيمة إلى ما كان عليه في عام 2019.

إقرار الرواتب الستة لن يحلّ أزمة الأجور، بل هو تأجيل للانفجار الحتمي كون هذه الزيادات المحدودة لا تمويل لها فكيف بما يزيد عن ذلك وهو ما يطالب به القطاع العام. لذلك، نبدو أمام إنتاج للأزمة نفسها، ولكن بتغيير طفيف في الأسباب مع الحصول على وقت إضافي.

تقرير

بعبدا خارج التغطية في ملف «أوجيرو»

زينب بزي

احتاج رئيس الجمهورية جوزيف عون إلى أن يحضر موظف «أوجيرو» بأنفسهم إلى قصر بعبدا ليشرحوا له ما كان يُفترض أن يعرفه قبل استقبالهم. فعون، الذي التقى وزير الاتصالات شارل الحاج قبل دخول الوفد النقابي، فوجئ، بحسب معطيات استقتها «الأخبار» من مشاركين في الاجتماع، بأنّ العاملين لا يعارضون إنشاء «ليبان تيليكوم» من حيث المبدأ، وأن اعتراضهم ليس رفضاً للشركة بحدّ ذاتها، بل هو رفضٌ للانتقال إلى المجهول من دون قانون مُحدّد، وضمانات مكتوبة، وإجابات واضحة عن مصير الموظفين وأصول القطاع.

المشهد لم يكن مجرّد التباس في نقل موقف نقابي، بل هو كشف لرئيس يبدو كأنّه يعيش في جزيرة معزولة، لا يعلم بأحوال القطاعات الأساسية إلا عندما يصل أصحابها إلى باب القصر. فمطالب موظّفي «أوجيرو» ليست سرية ولا مُستجدّة، بل مُعلنة في بيانات النقابة وتحركاتها منذ أشهر بشكل واضح لا لبس فيه. وقد أوضح الوفد أن الاعتراض يتركّز على تعديل المادة 49 من القانون 431، بما يضمن ديمومة عمل الموظفين والمياومين وحقوقهم المُكتسبة وتقديماتهم وتعويضات نهاية الخدمة، وعلى تحديث القانون برمّته بعدما مضى على إقراره أكثر من عقدين شهد خلالهما قطاع الاتصالات تحوّلات جذرية. كما شدّد الوفد على ضرورة حسم آلية تقييم الأصول والموجودات والالتزامات التي ستُنقل إلى الشركة الجديدة، وتحديد رأسمالها ونموذجها المالي، قبل تفكيك البنى القائمة أو نقل العاملين إليها. بالإضافة، وهذه النقطة الأهم، إلى ضرورة إجراء التعديلات اللازمة بقوانين وليس بمراسيم كما يريد الحاج ويصرّ لغاية ما. لكنّ هذه الوقائع بدت جديدة على عون، ما يوحي بأن الحاج يمضي في تمرير ما يريده داخل القطاع، مستفيداً من غياب الرئاسة عن السمع والمتابعة في واحد من أكثر الملفات العامة حساسية. فإذا كان الوزير لم يضع الرئيس في الصورة الكاملة، فهذه إدانة لطريقة إدارته ملفاً يمس آلاف العاملين وأصولاً عامة بمئات ملايين الدولارات. أمّا إذا كانت المُعطيات قد وصلت إلى بعبدا ولم تُتابِع، فالمشكلة في رئاسة تكتفي بعروض الوزراء وتطميناتهم، فيما تُمرّر القرارات من دون رقابة فعلية أو مُساءلة.

وفي ختام اللقاء، وعد عون الوفد بعقد اجتماع يجمعه بوزير الاتصالات والنقابة، بعد عودته من زيارته إلى الولايات المتحدة، لمناقشة الاعتراضات والمشكلات العالقة. غير أنّ هذا الوعد لا يلغي ما كشفه اللقاء، عن كيفية إدارة الملفات الهامة في البلاد من قبل رؤّاد قطار الدولة والإصلاح.

الحكومة للموظّفين: دوام كامل مقابل نصف راتب

فؤاد بزي

بعد مرور 6 سنوات على الانهيار النقدي والمصرفي، يساوي مجموع ما يتقاضاه الموظف في القطاع العام من تقديمات شهرية نسبة 47% من قيمة راتبه عام 2019. هذا ما سيحصل عليه الموظفون بعد إقرار مجلس النواب مشروع القانون القاضي بتعديل أرقام موازنة عام 2026، وإضافة مبلغ 56،500 مليار ليرة على النفقات، ما يتيح إعطاءهم 6 رواتب إضافية، تضاف على 13 راتباً يتقاضونها اليوم، ليصبح عدد الرواتب المُضاعفة 19 راتباً.

لم يعد هناك شيء اسمه «راتب الوظيفة العامة». بل مبالغ مالية متفرقة تتحوّل إلى تقديمات شهرية

وبحسب النقابي محمد قاسم، المطلوب في المرحلة الثانية الوصول إلى مضاعفة الرواتب 30 ضعفاً. ولذلك، فإنّ الزيادة الحالية لا يمكن اعتبارها حلاً للأزمة التي يعيشها موظفو القطاع العام منذ بدء الانهيار. لذا، يصف قاسم المرحلة المقبلة بأنها «امتحان لمصداقية الحكومة»، بعدما تعهّدت بأن تكون الرواتب الستة بداية لمسار التصحيح لا نهايته.

وبموجب القانون الجديد، سيحصل الموظفون على زيادة على رواتبهم تراوح قيمتها من 100 دولار للموظف في الفئة الخامسة، إلى 125 دولاراً للموظف في الفئة الرابعة و180 دولاراً للموظف في الفئة الثالثة و250 دولاراً للموظف في الفئة الثانية، وصولاً إلى 400 دولار للموظف في الفئة الأولى (المديرون العامون). ومثل الموظفين في الخدمة، يحصل المتقاعد على زيادة قدرها 6 معاشات تقاعدية، ليصبح إجمالي المعاش التقاعدي مُضاعفاً 17 مرّة، بعد أن كان مُضاعفاً 11 مرّة.

في المقابل، بدأ عدد من الوزارات العمل على الطلب من الموظفين العودة بدوام كامل، أي 5 أيام أسبوعياً، و7 ساعات عمل يومياً. في وزارة التربية مثلاً، طُلب من مديريات التعليم تحضير دراسة الحاجات للعام الدراسي المقبل على أساس 5 أيام تعليم أسبوعياً، بنصاب كامل للأساتذة، لا 4 أيام. وفي وزارة الداخلية يطلب من الموظفين المدنيين الحضور 5 أيام أسبوعياً، وفي وزارة الصحة أيضاً أعيد توزيع الدوامات على هذا الأساس. ما يعني أنّ السلطة السياسية تريد من الموظفين العودة للعمل بنفس طريقة عام 2019، إنّما بنصف قيمة الراتب.

بهذه الخفّة تتعامل الدولة مع 261 ألف موظف ومتقاعد في مختلف الأسلاك العسكرية والمدنية، إذ لم تجرؤ على التفكير بإعادة دراسة أرقام سلسلة الرتب والرواتب، وأسقطت كلّ المشاريع المُقترحة التي تضع سلّماً واضحاً لتصحيح التقديمات الشهرية، وإن كان مُشوّهاً. وأخر هذه المشاريع الجدّية، كان مشروع مجلس الخدمة المدنية الذي، وعلى الرغم من تبنّيه نفس فكرة السلطة السياسية في التصحيح، أي مضاعفة أساس الراتب، أسقط في مجلس الوزراء، ولم تصل أرقامه إلى مجلس النواب.

ولو جرى العمل به، لكان الموظف في القطاع العام يتقاضى في عام 2026 راتباً مضاعفاً 22 مرّة، أي أكثر بنسبة 14% مما سيحصل عليه اليوم، وستدخل الزيادات على الرواتب بشكل تلقائي على رأس كلّ سنة، ليصبح مجموع ما يتقاضاه الموظف نهاية عام 2030 راتباً مضاعفاً 46 مرّة. هذه ليست محاولة لإعادة تعويم مشروع مجلس الخدمة المدنية، فهو مليء بالخطايا، أهمّها ضرب التقاعد لناحية رفع السنّ القانونية، وتخفيض نسبة المعاش التقاعدي للمتقاعد وأولاده بعد موته.

ولكن على الأقل، كان مشروع مجلس الخدمة المدنية واضحاً لناحية الجداول والأرقام والتدرّج. أمّا اليوم، فعادت السلطة السياسية لممارسة ما دأبت عليه في السنوات الماضية بإعطاء زيادات مؤقّتة على الرواتب تضاعف أساس الراتب ولا تعدّله. وعندما تجد أنّ الزيادات لا تكفي لإرضاء الموظفين، تخترع إضافات على الرواتب مثل بدلات البنزين وبدلات المثابرة، وتربطها بالحضور إلى العمل وتواقيع المديرين المباشرين، ما يزيد من حالة الفوضى من جهة، وتحويل الموظف إلى مياوم مسلوب من الأمان الوظيفي.

تظاهرة لموظفي القطاع العام للمطالبة بتعديل الرواتب (مروان بو حيدر)

بنك عـوده

التقرير الاقتصادي الفصلي لبنك عوده: «من النمو إلى الانكماش: التعافي الاقتصادي في لبنان يترنّح»

صدر عن «بنك عوده» تقريره الاقتصادي الفصلي الجديد بعنوان «من النمو إلى الانكماش: التعافي الاقتصادي في لبنان يترنّح»، والذي جاء فيه أنّه منذ بداية شهر آذار/مارس الماضي، يتعرّض الاقتصاد اللبناني لتداعيات الحرب السلبية. ففي حين بدأت سنة ٢٠٢٦ على وقع ديناميكيةٍ اقتصادية كلية جيّدة، شهد مسار الاقتصاد انعكاساً بعد الشهرين الأولين من العام. فقد انتقلت جميع مؤشّرات القطاع الحقيقي من مرحلة توسّع إلى مرحلة انكماش، نتيجة تباطؤ الطلب على السلع والخدمات.

وقد فاقم هذا الوضع الانكماشي التسارع اللافت في معدلات التضخم. في ظلّ ارتفاع أسعار النفط. ووفقاً لإدارة الإحصاء المركزي، بلغ معدل التضخم في لبنان ١٩،٠٪ في شهر أيار ٢٠٢٦ (مقارنة بأيار ٢٠٢٥)، مقابل ١٢،٢٪ في شهر كانون الأول ٢٠٢٥ (مقارنة بكانون الأول ٢٠٢٤). وقد شملت زيادة الأسعار هذا العام جميع مكوّنات سلّة السلع والخدمات، وكان الارتفاع الأكبر في بند النقل، الذي سجّل زيادة بلغت نسبتها ٣٧،٨٪. ولو استُبعد عامل كلفة النقل، لكان مؤشّر أسعار الاستهلاك قد سجل ارتفاعاً بنسبة ١٥،٧٪ في أيار٢٠٢٦. وعلى الرغم من تأثير التضخّم المستورد، فقد تراجعت الواردات اللبنانية، التي تُعدّ مؤشّراً حقيقياً على الطلب المحلّي، بنسبة ٦٪ خلال شهرَيْ آذار ونيسان مقارنةً بالفترة نفسها من العام السابق، بعدما كانت قد سجّلت نمواً سنوياً بنسبة ٣٣٪ خلال الشهرين الأولين من السنة مقارنةً بالفترة نفسها من العام السابق.

على الصعيد النقدي، تراجع الطلب على الليرة اللبنانية منذ اندلاع الحرب، في ظلّ تصاعد حالة عدم اليقين وانخفاض الإيرادات الضريبيّة. ونتيجةً لذلك، انخفضت احتياطيّات مصرف لبنان من العملات الأجنبية، التي كانت قد بقيت شبه مستقرة طوال الشهرين الأولين من عام ٢٠٢٦ عند أعلى مستوى لها خلال أربع سنوات، والبالغ ١٢ مليار دولار أميركي، وذلك بتراجع مقداره ٠،٤ مليار دولار منذ ذلك الحين.

وفي الوقت نفسه، تراجعت قيمة احتياطيّات الذهب لدى مصرف لبنان بمقدار ٦ مليارات دولار منذ نهاية شهر شباط الماضي، بعدما كانت قد ارتفعت بمقدار ٧،٤ مليارات دولار خلال الشهرين الأولين من السنة. ويُعزى هذا الانخفاض في قيمة احتياطيّات الذهب إلى تراجع أسعار الذهب العالمية، باعتباره أصلاً لا يدرّ فوائد، في وقت تحوّلت فيه توقّعات أسعار الفائدة العالميّة من مسارٍ تراجعي إلى مسارٍ تصاعدي، بفعل تسارع معدلات التضخّم العالمية.

من جهة أخرى، سجّل ميزان المدفوعات اللبناني عجزاً فعلياً قدره ٠،٢ مليار دولار أميركي خلال أشهر آذار ونيسان وأيار، نتيجة تراجع مختلف تدفّقات رؤوس الأموال إلى البلاد، ولا سيّما تحويلات المغتربين، والاستثمارات الأجنبية المباشرة، والإيرادات السياحية، والصادرات. في المقابل، كان ميزان المدفوعات قد سجّل فائضاً فعلياً بقيمة ٠،٣ مليار دولار خلال الشهرين الأولين من السنة، حيث تجاوزت التدفقات الرأسمالية الوافدة التدفقات الخارجة.

كذلك، فإن ودائع العملاء المصرفية «الفريش»، التي كانت تنمو بمعدل وسطي قدرُه ١٤٢ مليون دولار أميركي شهرياً خلال الشهرين الأولين من عام ٢٠٢٦، لم تعد ترتفع سوى بمعدل ١١٠ ملايين دولار شهرياً منذ ذلك الحين. تجدر الإشارة إلى أن هذه الودائع شهدت انكماشاً صافياً خلال شهر آذار الفائت، قبل أن تعاود الارتفاع في شهري نيسان وأيار، لتبلغ ٥،١ مليارات دولار أميركي في نهاية شهر أيار٢٠٢٦.

أما في ما يتعلّق بسوق سندات اليوروبوند، فقد ارتفعت أسعار السندات بنسبة ٢٥٪ خلال الشهرين الأولين من السنة، لتصل إلى أعلى مستوى لها منذ ست سنوات، وهو ٣٠ سنتاً من القيمة الإسمية لكلّ دولار بدفع من الآمال بإعادة هيكلة الدين في إطار جهود الإصلاح الحكوميّة. غير أن هذه الأسعار تراجعت بنسبة ١١٪ منذ نهاية شهر شباط الماضي لتستقرّ على ٢٦ سنتاً للدولار الإسمي عند إعداد هذا التقرير، في ظلّ توقّعاتٍ بتأجيل إعادة هيكلة الدين، وانخفاض مرتقب للناتج المحلي الإجمالي الفعلي، وازدياد أعباء الدين العام.

وقد استعرض «بنك عوده» في ختام التقرير التوقّعات الاقتصادية لكامل عام ٢٠٢٦ وفق سيناريوَيْن محتملَيْن لتطور الحرب في لبنان والمنطقة، وذلك عقب «اتفاق الإطار» الذي رافقه تحسن طفيف على مستوى الأسواق. يقوم السيناريو الأول على استمرار وقف إطلاق النار داخل الأراضي اللبنانية في النصف الثاني من العام الجاري، بينما يفترض السيناريو الثاني استئناف الأعمال العسكرية واستمرارها حتى نهاية السنة على الأقل.

في السيناريو الأول، القائم على عدم حدوث أيّ تصعيد عسكري جديد، توقّع التقرير انكماش الناتج المحلّي الإجمالي الحقيقي بنسبة ٥٪ خلال عام ٢٠٢٦. ويُعزى هذا التراجع المحدود نسبياً إلى قِصر مدة النزاع، ما يسمح للاقتصاد بالتحسن بعد التوصّل إلى تسوية، والاستفادة من موسم الاصطياف وأعياد نهاية السنة. ومن المتوقّع أن تبلغ قيمة الواردات نحو٢٠ مليار دولار أميركي خلال العام، مدعومةً بعامل السعر الإيجابي، بينما من المرتقب أن تصل الصادرات إلى نحو٣ مليارات دولار أميركي، مستفيدةً بشكل خاص من القرار الأخير للمملكة العربية السعودية برفع الحظر المفروض على الصادرات اللبنانية اليها.

وفي هذا السيناريو، يُتوقّع أن يبلغ معدل التضخّم، وفق مؤشّر أسعار الاستهلاك، نحو ٢٠٪ بينما يبقى سعر صرف الليرة اللبنانية مستقراً بصورة عامة بفضل الرقابة الصارمة التي يمارسها مصرف لبنان على الكتلة النقدية بالليرة. كما يُنتظر الحفاظ على احتياطيّات مصرف لبنان من العملات الأجنبية. ومن المتوقّع أن يراوح حجم « الودائع الفريش» بين ٥ و٥،٥ مليارات دولار أميركي، ما يتيح المحافظة على السيولة الإجمالية بالعملات الأجنبية في القطاع المصرفي ضمن نطاق يراوح بين ٧،٥ و٨ مليارات دولار أميركي. أما ميزان المدفوعات الحقيقي، فمن المرجّح أن يسجّل عجزاً طفيفاً، يعود بصورة رئيسية إلى ركود صافي الموجودات الخارجية للنظام المالي خلال النصف الأول من العام.

أما السيناريو الثاني، الذي يفترض استمرار الحرب إلى ما بعد نهاية العام، فهو أكثر إثارةً للقلق. ففي هذه الحالة، يُتوقّع أن ينكمش الناتج المحلّي الإجمالي الحقيقي بما لا يقلّ عن ١١٪ خلال عام ٢٠٢٦، نتيجة الانهيار الحادّ في الطلب على السلع والخدمات، في ظلّ نزاع طويل الأمد. كما سيواصل المستثمرون تبنّي سياسة الترقّب بسبب ارتفاع مستوى عدم اليقين الاقتصادي، ما يؤدّي إلى تأجيل أو إلغاء العديد من المشاريع الاستثمارية. وسيكون القطاع السياحي من أكثر القطاعات تضرّراً، إذ ستتراجع أعداد السيّاح وستتأثر زيارات المغتربين إلى لبنان بشكل ملحوظ نتيجة تدهور الأوضاع الأمنية بشكل عام.

وفي هذا السيناريو السلبي، تبرز مخاوف نسبية من عودة التقلّبات في سعر الصرف، الأمر الذي قد يؤدّي مجدّداً إلى تسجيل معدلات تضخّم من ثلاث خانات. ويعود ذلك إلى تقلّص تدفقات العملات الأجنبية نتيجة انخفاض تحويلات المغتربين، وتراجع الاستثمارات الأجنبية المباشرة، وانخفاض الصادرات والإيرادات السياحية. وسيدفع هذا الاختلال بين الكتلة النقدية بالليرة اللبنانية والكتلة النقدية بالعملات الأجنبية إلى ممارسة ضغوط أساسية على العملة الوطنية. وفي مثل هذه الظروف، سيسجّل ميزان المدفوعات عجزاً كبيراً بسبب اتّساع الفجوة بين تدفقات رؤوس الأموال الوافدة والخارجة، كما ستشهد المالية العامة للدولة عجزاً ملحوظاً نتيجة تراجع الإيرادات العامة والارتفاع في الإنفاق الحكومي.

ونظراً للفوارق الملحوظة بين نتائج هذين السيناريوَيْن، يظلّ اللبنانيون اليوم يأملون أن تضع هذه الحرب أوزارها نهائياً في أقرب وقت ممكن، وأن يتمّ التوصّل إلى تسوية مستدامة تحول دون تجدّد الأعمال العسكرية، وأن يتحلّى المسؤولون السياسيون بروح من المسؤولية والتوافق يستطيع الوطن أن يبني عليها، وأن يبادر صانعو القرار إلى إطلاق برنامج إصلاحي طموح، باعتباره شرطاً أساسياً لإعادة لبنان إلى مسار التعافي الاقتصادي المنشود.

حق الرد

ملف زوج ديما صادق: الصراخ لا يغطي المخالفات القانونية

جاءنا من المحامي محمد فايز الحاج وكيل شركة «أبيكس إير تشارتر» ردا على ما نشرته «الأخبار» عن الترخيص الذي نالته للعمل في مطار القليعات الآتي:

«تناولت «الأخبار»، ولحقتها بعض مواقع التواصل الاجتماعي، الترخيص الممنوح لشركة «أبيكس إير تشارتر» بموجب القرار رقم 1 الصادر عن مجلس الوزراء بتاريخ 2026/7/9، بشكل خاطئ يُؤدي إلى تضليل الرأي العام والحاق الضرر بالشركة. ووضعاً للأمور في إطارها الواقعي والقانوني، يهم الشركة توضيح الآتي:

أولاً: شركة «ابيكس إير تشارتر» مُرخص لها باستثمار النقل الجوي مُنذ حوالي 20 سنة، وهي حائزة على شهادة مستثمر جوي (AOC) صادرة عن المُديرية العامة للطيران المدني.

ثانياً: الترخيص الذي منحه مجلس الوزراء للشركة باستثمار النقل الجوي الدولي المُنتظم للركاب، حصراً بين مطار الشهيد الرئيس رينيه معوض - القليعات والخارج وبالعكس، ليس عقد تلزيم خدمات مُوقعاً مع الدولة، وبالتالي فهو لا يخضع لقانون الشراء العام ولا يستوجب إجراء أي مُناقصة أو مُزايدة عُمومية.

ثالثاً: مُمارسة نشاط النقل الجوي للركاب يخضع لترخيص مُسبق من الجهات المُختصة، إنفاذاً لما نصت عليه المعاهدات الدولية والقوانين المحلية، لا سيما اتفاقية شيكاغو الدولية للطيران المدني الموقعة سنة 1944 وقانون إدارة قطاع الطيران المدني رقم 2002/481 وهو ما حمل «ابيكس إير تشارتر» على التقدم بطلب الترخيص لها باستثمار النقل الجوي الدولي المُنتظم بين مطار الشهيد الرئيس رينيه معوض (القليعات) والخارج وبالعكس.

رابعاً: الترخيص الممنوح للشركة مشروط باستيفائها الشروط الفنية الخاضعة لرقابة الهيئة العامة للطيران المدني، وذلك أيضاً تماهياً مع الأنظمة الدولية والمحلية الراعية للطيران المدني وإنفاذاً لأحكامها.

خامساً: الترخيص للشركة صدر عن مجلس الوزراء، وليس عن الهيئة العامة للطيران المدني، كون صلاحية إصدار مثل هكذا ترخيص تعود لمجلس الوزراء، وفقاً لرأي قسم القضايا لدى الهيئة العامة للطيران المدني.

سادساً: قرار الترخيص لا يمنح أي حقوق حصرية لشركة «أبيكس إير تشارتر»، ويبقى من حق أي شركة وطنية مُستوفية للشروط أن تتقدم بطلب ترخيص مُماثل.

رد المحرر:

في الشكل، كانت زوجة صاحب الشركة، الإعلامية ديما صادق، هي من أسهمت بتضليل الرأي العام، وإلحاق الضرر بسمعة زوجها، أحمد الحاج، عبر تصدّيها للدفاع عن ملف فيه ثغرات قانونية، محاولة وضع النقد في إطار استهداف شخصي.

أما في المضمون، فهناك مجموعة من الملاحظات، منها أن الشركة حائزة على شهادة مستثمر جوي «AOC» هو نصف الحقيقة. والنصف غير المذكور هو أن شهادة المستثمر الجوي التي تملكها الشركة هي «AOC 704»، التي تسمح بتسيير رحلات جوية عارضة (Charter) لطائرات عدد ركابها لا يتجاوز 19 راكباً، وليس رحلات جوية دولية منتظمة.

ثانياً، منح مجلس الوزراء برئاسة نواف سلام شركة «Ibex» ترخيص نقل جوي دولي منتظم، قبل استكمال ملفها لجميع الشروط القانونية والتنظيمية والفنية التي تسمح لها بتسيير رحلات مماثلة، في مخالفة صارخة للأصول القانونية، واستخفاف واضح بالسلامة العامة وقطاع الطيران اللبناني. ولو أن وضع الشركة شبيه بـ«Ibex»، وان صاحبها هو شخص غير زوج ديما صادق، وتقدمت بطلب مماثل، لرُفض طلبها فوراً إلى حين تسوية وضعها، ولما تمكنت من الحصول على موافقة مجلس الوزراء. وهو ما أكده محامي الشركة بنفسه في النقطة السادسة، عندما قال إن «من حق أي شركة وطنية مُستوفية للشروط أن تتقدم بطلب ترخيص مُماثل»، ليصبح السؤال: لماذا لم ينصح موكله باستيفاء تلك الشروط، ثم التقدم للحصول على الترخيص.

ثالثاً، إن دور الهيئة العامة للطيران المدني، واضح، ويتعلق بدرس ملف الشركة وتقييم طلب الترخيص، لتصحح حائزة على شهادة مستثمر جوي من نوع «AOC 705»، ما يمنحها لاحقاً حق الحصول على موافقة الحكومة، لاستثمار النقل الجوي الدولي المنتظم في مطار القليعات. ويفترض ان يكون صاحب الشركة (الحاج) على دراية بذلك، وإلا لما تقدّم بملفه إلى الهيئة التي لم تمنحه الحق بهذا النوع من الاستثمار بعد، لافتقاده إلى الشروط اللازمة.

لكن يبدو أنه بات هناك «خط عسكري» لأصدقاء رئيس الحكومة يمنعهم ميزة تفاضلية عن الآخرين. وهنا تبرز مشكلة بعض المنادين ببناء الدولة وتطبيق القانون طوال السنوات السابقة، إذ تبين أن مشكلتهم مع السلطة السابقة، وثورتهم عليها، لم تكن تتعلق بالفساد والمحسوبيات، وإنما برفض المسؤولين إشراكهم بمغانم السلطة.

أخيراً، تعاملت «الأخبار» مع الملف بمهنية تامة، ومن منطلق دورها الرقابي على السلطة السياسية، وتضمّن المقال سردً واضحً لمضمون القرار حكومي، مع ذكر لاسم المستفيدين من «الامتيازات». لكن ما فعلته زوجة صاحب الشركة هو ما أسهم بنشر الأضاليل. وإذا كان لا بدّ لمحامي الشركة أن يتوجه بالرّد، فيفترض به التوجه أولاً إلى ديما صادق، لأن الضرر الملحق بالشركة هو نتيجة صراخها على وسائل التواصل الاجتماعي، الأمر الذي تسبب بتسييس الملف.

إعلانات رسمية

اعلام تبليغ

الموضوع: تبليغ

تدعو وزارة المالية- مديرية المالية العامة - مديرية الضريبة على القيمة المضافة – مصلحة العمليات – دائرة خدمات الخاضعين، المكلفين الواردة اسماءهم في الجدول أدناه للحضور إلى دائرة التحصيل في مديرية الضريبة على القيمة المضافة، مبنى وزارة المالية، قرب قصر العدل - شارع كورنيش النهر- بيروت، لتبلغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون
مركز تكنولوجيا المستقبل ش.م.م	11337	RR235903770LB
صيدلية قبلان	174246	RR235900844LB
غولدن رويال ايغل - لبنان ش.م.م (G.R.E)	246046	RR235900725LB
مستر نسر ترايدنغ اند دستربيوشن	315500	RR235902567LB
حسن حسين احمد	565891	RR234813905LB
مؤسسة عباس التجارية	1003122	RR235919015LB
شركة رادار غروب لصناعة الالبسة والتجارة العامة ش.م.م	1191724	RR235901938LB
ترانس وورد ترايدنغ ش.م.م	1197124	RR235901853LB
ايوب إنتريور ديكوريشن ش.م.م.	1246563	RR235902641LB
احمد جمال الشويخ	1974373	RR234815084LB
جعفر علي المقداد	2109411	RR234823559LB
شرقاوي كومبانى - توصية بسيطة	2242849	RR235900115LB
مكتب المازن للهندسة	2410508	RR234820141LB
شركة مسام للتجارة والديكور ش.م.ل	2467156	RR235903205LB
اللايد ديزل ش.م.ل.	2645306	RR235903443LB
كوزمادور فور كوزماتيك للتجارة العامة و الصناعة ش.م.م	2646677	RR235903240LB
محمد عبد الرحمن البب	2694029	RR235903457LB
شركة فارس للصناعات الكيماوية ش.م.م	2783936	RR234824829LB
كينز تولز Kenstools	2835233	RR235899457LB
سنبلة البر ش.م.ل	2965554	RR235901778LB
Societe Best Construction Materials Technologies sarl	3048573	RR235904228LB
عفيف عبد المجيد حلواني	3056804	RR235898010LB
لودي ميلاد البوبري(ورثة)	3078327	RR235898156LB
ممتاز مصطفى معرباني	3093179	RR235903474LB
بي اون سبت بروديكشنز ش.م.م. BEE ON SET PRODUCTIONS S.A.R.L	3164401	RR235903987LB
فانتزي ريست ش.م.ل.	3171287	RR235903995LB
كرياتيف سبيس بيروت ش.م.م.	3187162	RR235904007LB
زنك للتجارة والتعهدات ش.م.م.	3189683	RR235904015LB
يازكو ش.م.م.	3212342	RR235904038LB
B&J FOR IMPORT AND EXPORT ش م م	3227286	RR234824245LB
Maintenance & Service.co	3250664	RR235903125LB
بلحص للباطون الجاهز	3253143	RR234811357LB
VAMY - MED	3270116	RR235903236LB
ربيع عبد الله الطيباني	3301474	RR235903528LB
إي كاي سي شوبفات ش.م.ل	3313552	RR235903681LB
شركة سابق جنرال ترايدنغ ش.م.م	3313815	RR235903531LB
J- P Pharmastore	3402857	RR235903063LB
شركة لونا للتجارة العامة ش.م.م	3433973	RR235903695LB
صيدلية اليوصي Pharma Boussi	3515889	RR234811683LB
ADORE & MORE مصطفى وعبد العزيز علي عيسى وشركاه	3517818	RR234811723LB
ايلي جوزف السكاف	3587326	RR235903580LB
الشركة العامة للمحروقات ش.م.م	235670	RR235922093LB
جورج منير مقبل	255304	RR235922062LB
شركة مينا غروب ش.م.م	303936	RR235922014LB
هشام محمد رباح	453880	RR235922005LB
ثري ليونز ش.م.م THREE LIONS S.A.R.L	614803	RR235921963LB
يورو كلاس رنت اي كار	655150	RR235921932LB
بالاسيو رنت ايكار ش.م.م	679369	RR235921946LB
لوكريسيا بورجيا ش.م.م.	1491611	RR235920818LB
دنا غروب ش.م.ل	1588214	RR235920764LB
الفارس للتجارة العامة والاستيراد والتصدير	1604314	RR235920906LB
بوكوبي اكسبرس ش.م.م	1964132	RR235920605LB
فاضل زكي درويش	1974068	RR235920628LB
هايتك كوربوريشن ش.م.م.	1991142	RR235920512LB
شركة مارلين للتجارة العامة - ارفو ش.م.م.	2007144	RR235920526LB
اي اند سي غروب ش.م.ل	2096048	RR235920543LB
شركة sa l 13	2189910	RR235920565LB
شركة مام & شيفز ش.م.ل	2249154	RR235920631LB
سيلفر كوينز ش.م.م	2289086	RR235920662LB
شركة ستيم ش.م.ل	2334963	RR235920716LB
KARAM SOLUTIONS (كرم الياس كرم)	2380330	RR235920985LB
شركة عمر محمد علي براد عي وشركاه(شركة الثرى للتجارة العامة)	2424207	RR235921036LB
امال للشعر المستعار (ايلي ادمون عواد)	2499395	RR235919678LB
الرائد للتجارة العامة(حسن عطوي)	2501848	RR235921226LB
غلوبل لايتز شبيبنغ كومباني ش.م.م	2505936	RR235921257LB
شركة فـم وشركاه ش.م.م.	2534503	RR235921915LB
زينة منصور	2541487	RR235921813LB
علا كنيعو	2550615	RR235921835LB
تيبسي 7/24 ش.م.م.	2552041	RR235921844LB
KEVIMARE (كمال خليل روفايل)	2577379	RR235921858LB
برايت ديل (جان بيار نبيل الحلال)	2646999	RR235921668LB
ر ي ك ش.م.ل	2658252	RR235921671LB
باروايزورز ش.م.ل	2688166	RR235921708LB
M.G GROUP S.A.R.L	2698068	RR235921623LB
اوليف تري هولدنغ ش.م.ل	2750097	RR235921583LB
اكوا - تيون Aqua -Tune	2754388	RR235921606LB
PROFILE GROUP S.A.R.L	2761589	RR235921455LB
شركة انوفيتيف سوليوشينز انترناشونال ش م م	2791491	RR235921481LB
NEW BUILD	2821475	RR235921518LB
La Piece Unique S.A.R.L	2821970	RR235921521LB
فيجين غروب ش.م.م.	2859652	RR235921380LB
شركة الفايز للتجارة العامة- توصية بسيطة	3013965	RR235921243LB
شركة ال واي اف للتجارة ش.م.م.	3092020	RR235921328LB
اس دي غروب ش.م.م. SD GROUP S.A.R.L	3099907	RR235921359LB
Zodiac Design And Engineering sal	3121030	RR235921311LB
ترافلمانيا ش.م.م	3158438	RR235921345LB
ايديزيا بيبزيا ش م م	3201530	RR235921075LB
لار كي تكت ش.م.ل.	3207389	RR235921138LB
سايف - إن ش.م.م.	3301668	RR235921098LB
مرمرة للادوات الصحية	3339209	RR235921053LB
موتيفايت انتربريزس ش.م.ل	3416894	RR235921169LB
BAROUD DAIRY sarl	3463779	RR235920132LB
community together ش.م.ل	3688940	RR235919704LB
مؤسسة الموسوي العالمية للتجارة والصناعة والبناء	3689903	RR235919823LB
Mersel Wine SAL	3723231	RR235920129LB
ايليميك ش.م.م	3728834	RR235921155LB
سرديم ش.م.م	235809	RR235923006LB
مهدي علي العربيني التجارية	236380	RR235923010LB
ليجاسي	277217	RR235926356LB
شربل حنا الخوري	311473	RR235926299LB
ماري انطوانيت عطاالله	586689	RR235921985LB
جمعية الاسعاف والخدمات الاهلية	1127211	RR235925660LB
عمادز فودز	1234869	RR235925041LB
بي.اس.اس ش.م.م	1241581	RR235925069LB
ايوب إنتريور ديكوريشن ش.م.م.	1246563	RR235924655LB
شركة ناتور إنرجي ش.م.م.	1922824	RR235926625LB
اوغاريت التجارية انطوان العلم وشركاه (توصية بسيطة)	1945952	RR235926648LB
اسامة شعبان حمدان	2002269	RR235926170LB
مركز تكنولوجيا المعلومات المتطورة ش.م.م.	2003367	RR235927405LB
سمارت ستايل غروب ش.م.م	2004947	RR235926974LB
امبير جنرال تريدينغ ش.م.م.	2018908	RR235925599LB
اس انش اند انش للتجاره والتسويق-توصية بسيطة	2028423	RR235926223LB
ARC CO S A R L	2124852	RR235926991LB
ل&ج ش.م.م L&G SARL	2161289	RR235926135LB
بريميوم لتاجير السيارات ش.م.م	2170844	RR235926020LB
طوني جان كسرواني (تري له موتورز)	2209597	RR235926679LB
شركة ديجي بريتن ش.م.ل.	2250047	RR235925934LB
ZAKI TRADING CO S.A.R.L	2258671	RR235927060LB
سيرفيس انجينيرينغ ش.م.م.	2279882	RR235925846LB
شركة مرعب غروب ش م م	2395898	RR235925758LB
شركة سوبلايم ترايدينغ ش م م	2449352	RR235925735LB
سكوبرز اند كيوبز ش.م.م	2544185	RR235927436LB
ام دي ال للتجارة والإستثمار ش.م.م.	2840754	RR235926798LB
جعفر بتروليوم	2905517	RR235926753LB
TOTAL IMPORT & EXPORT S.A.R.L	2917824	RR235926838LB
DATA MANAGEMENT ZONE(رشاد مخايل رفول)	2955389	RR235926775LB
شركة جي تي سي بلاس ش.م.م	3014026	RR235926855LB
فاستي زياد بزي وشركاه	3037097	RR235926869LB
شركة المفاصل الحديثة للسيارات في برج حمود ش.ل.	3058292	RR235927113LB
اوتوموتيف كنسلتنغ غروب هولدنغ ش.م.ل	3270548	RR235927201LB
بيبلوس سيغما غلوبال ترايدنغ ش.م.م	3275018	RR235927215LB
شركة رافت للهندسة و التعهدات ش.م.م	3292945	RR235927229LB
CORE E&M	3369164	RR235927263LB
دوري سامي سمعان	3382692	RR235927277LB
DRUGSTORE PLUS	3619259	RR235925801LB
Mazloum cars and catalyzer	3689663	RR235925885LB
Health Labs	3715204	RR235925917LB
سيكيوريتي اند سرفيسز س.ا.س	259058	RR235926342LB
كارن اند لين ش.م.م	464778	RR235928003LB
SERVE AND PROTECT	495684	RR235928017LB
شركة بوص لخدمات السفن ش.م.م	754349	RR235926152LB
وجيه يوسف بو خليل	784962	RR235928079LB
سمير حنا مهنا	970831	RR235928119LB
اغابي ش.م.م	995892	RR235922473LB
فيلون جان الحشاش	1043280	RR235928290LB
شركة داما ش.م.م	1104390	RR235928136LB
مارشال ش.م.ل	1117995	RR235928140LB
طارق فوزي الاشقر	1209816	RR235928167LB
DELICIOUS BREAD (تراز مفوض السمراني)	1215719	RR235928175LB
شركة بروجكت اوف بروجكتس ش.م.م	1223678	RR235928431LB
رعد انطون رعد	1378520	RR235928516LB
شركة دياموني انترناسيونال ش.م.ل.	1384667	RR235928241LB
وايد هولدينغ ش.م.م	1443399	RR236376933LB
كومباس ش.م.م	1466594	RR235927475LB
المنتجع ش.م.م	1482952	RR235928578LB
ناماتكس	1492206	RR236376920LB
شركة احمد المصري وشركاه للتجارة و المعادن	1501800	RR235928581LB
شركة سماحة للتجارة العامة مايك سماحة وشركاه	1617130	RR235927921LB
ناضر غروب للرخام والتصميم ش م م	1622058	RR235928269LB
الاعمال التجارية(محمد عبدالله حمود)	1628335	RR235928476LB
شاينى سرفيسز ش.م.م	1675266	RR235927630LB
عيد للكومبيوتر والاكسسوار ش.م.م	1680490	RR235927657LB
Unique design	1717100	RR236376995LB
ACTIS	1730839	RR235927745LB
شركة S E T ش.م.ل	1761505	RR236377015LB
LEIN COMPANY S.A.R.L	1762162	RR235927966LB
LENA Limited Company s.a.r.l	1770603	RR235927674LB
بللو ش.م.م	1776037	RR235927612LB
تيك وانر- وانرتك انترناشيونال ش.م.م	1797608	RR235925452LB
جهاد رامز عانوتي	1804977	RR235927780LB
شركة توب فيزيون ش م م	1871966	RR235927590LB
محمد محمود العثمان	1890905	RR235926930LB
طنوس للتجارة	1913549	RR235926943LB
شركة عطاالله للتجارة والصناعة	1998027	RR235926965LB
شركة البردوني للتجارة العامة ش.م.م	2022990	RR235926988LB
شركة PLANT BUILD & EQUIP ش م م	2100425	RR235926237LB
ايمن(محمد علي) درويش الخليلي	2180094	RR235928621LB
ARTISTICO	2231521	RR235926254LB
M P C - الياس مخايل المر	2232203	RR235927011LB
سيمون ج يعينو للتجارة والتعهدات العامة\سيمون جرجس اليعينو)	2234017	RR235927039LB
بيبوس ش.م.ل	2236243	RR235928666LB
شركة دي كاي انرجي سيستمز ش.م.م.	2236998	RR235927042LB
وودستون ش.م.م.	2254689	RR235926492LB
شركة 06 زيرو سيكس ش م م	2260271	RR235927847LB
Professional Printing Solutions (نهاد سليم فسفس)	2370155	RR235927087LB
جو فادي البريدي	2394847	RR235926308LB
شركة كابيتال سانتي غروب ش.م.م.	2472255	RR235927878LB
تايبل سفن (7) ش.م.م	2497556	RR235926665LB
سامي يوسف يوسف	2509846	RR235926585LB
عطاء بلا مقابل _ 865	2570216	RR235927541LB
حسين اسماعيل المصري	2653366	RR235926705LB
JOANNA S TABLE ش.م.م	2791358	RR235925554LB
COOPERATIVA EDILE APPENNINO SOCIETA COOPERATIVA A RESPONSABILITA LIMITATA	2855951	RR235926872LB
صيدلية حمدان	3117257	RR235927144LB
GROUP MANSOUR TRAVEL S.A.R.L	3142005	RR235927161LB
لورغانيف ش.م.م.	3149326	RR235927175LB
شركة محمد العبدالله ش.م.م	3230537	RR235927904LB
عواضة (ش.ت.ب)	3335521	RR235927246LB
CMED SARL	3411793	RR235927294LB
ADORE & MORE مصطفى وعبد العزيز علي عيسى وشركاه	3517818	RR235927351LB

التكليف 129

إعلانات رسمية

تبليغ

جانب علي محمد مزرعاني

الموضوع: تبليغ مجهول المقام

المرجع: قاضي بعبدا الأول الشرعي الجعفري السيد محمد علي صولي.

ورقة دعوى صادرة عن قاضي محكمة بعبدا الشرعي الجعفري مُوجهة إلى مجهول محل الإقامة المذكور أعلاه في الدعوى المُقدمة عليك من سارة محمد مزرعاني بمادة نفقة أولاد أساس 361 تعيين موعد الجلسة يوم الأربعاء الواقع فيه 2026/10/14 فيقتضي حُضورك أو إرسال من ينوب عنك إلى قلم المحكمة قبل موعد الجلسة لاستلام نسخة عن استحضار الدعوى وإلا اعْتبرت مُبلغاً حسب الأصول وجرت بحقك المُعاملات القانونية وكُل تبليغ لك على لوحة الإعلانات في المحكمة حتى تبليغ الحُكم القطعي يكون صحيحاً.

رئيس القلم موسى يوسف السبع

القاضي السيد محمد علي صولي

محكمة بعبدا الشرعية الجعفرية

.....

إعلان قضائي

بتاريخ 2026/7/2 قررت رئيسة المحكمة الابتدائية المدنية في صيدا القاضية زينب مزيحم نشر خُلاصة عن الاستدعاء المُقدم بتاريخ 2025/11/27 والمُسجل برقم 2025/2576 من المُستدعية: فكتوريا أحمد الزغبي والذي تطلب فيه تصحيح الخطأ الكتابي الواقع في اسمها كمالك للقسم رقم 26 من العقار رقم 653/ من منطقة عبرا العقارية بحيث يصبح فكتوريا أحمد الزغبي زوجة نايف قعدان بدلاً من فكتوريا نايف قعدان.

فمن له مصلحة بالاعتراض أن يتقدم به خلال مُهلة عشرين يوماً من تاريخ النشر.

رئيس القلم

سلام الغوش

.....

دعوة

صادرة عن مجلس العمل التحكيمي في بيروت الغُرفة الثانية القاضي سهجنان حاطوم إلى المُدعى عليها شركة انت ورك ش.م.ل Antwork S.A.L.

حُضورك أو إرسال من ينوب عنك إلى قلم المحكمة قبل موعد الجلسة لاستلام نسخة عن استحضار الدعوى وإلا اعْتبرت مُبلغاً حسب الأصول وجرت بحقك المُعاملات القانونية وكُل تبليغ لك على لوحة الإعلانات في المحكمة حتى تبليغ الحُكم القطعي يكون صحيحاً.

رئيس القلم موسى يوسف السبع

القاضي السيد محمد علي صولي

محكمة بعبدا الشرعية الجعفرية

.....

تبليغ

جانب علي محمد مزرعاني

الموضوع: تبليغ مجهول المقام

المرجع: قاضي بعبدا الأول الشرعي الجعفري السيد محمد علي صولي.

ورقة دعوى صادرة عن قاضي محكمة بعبدا الشرعي الجعفري مُوجهة إلى مجهول محل الإقامة المذكور أعلاه في الدعوى المُقدمة عليك من سارة محمد مزرعاني بمادة نفقة زوجة أساس 362 تعيين موعد الجلسة يوم الأربعاء الواقع فيه 2026/10/14 فيقتضي حُضورك أو إرسال من ينوب عنك إلى قلم المحكمة قبل موعد الجلسة لاستلام نسخة عن استحضار الدعوى وإلا اعْتبرت مُبلغاً حسب الأصول وجرت بحقك المُعاملات القانونية وكُل تبليغ لك على لوحة الإعلانات في المحكمة حتى تبليغ الحُكم القطعي يكون صحيحاً.

رئيس القلم موسى يوسف السبع

القاضي السيد محمد علي صولي

محكمة بعبدا الشرعية الجعفرية

.....

تبليغ

جانب علي محمد مزرعاني

الموضوع: تبليغ مجهول المقام

المرجع: قاضي بعبدا الأول الشرعي الجعفري السيد محمد علي صولي.

ورقة دعوى صادرة عن قاضي محكمة بعبدا الشرعي الجعفري مُوجهة إلى مجهول محل الإقامة المذكور أعلاه في الدعوى المُقدمة عليك من سارة محمد مزرعاني بمادة نفقة زوجة أساس 363 تعيين موعد الجلسة يوم الأربعاء الواقع فيه 2026/10/14 فيقتضي حُضورك أو إرسال من ينوب عنك إلى قلم المحكمة قبل موعد الجلسة لاستلام الاوراق وجلسة 2026/12/3 في الدعوى 2025/69 المُقامة بوجهكم من المُدعي هادي بغدادي بموضوع تعويضات عمل على أن يتم اعتباركم مُبلغين موعد الجلسة بعد انقضاء عشرين يوماً من تاريخ النشر واللصق سنداً للمادة /409/ا.م.م.

رئيس القلم بالتكليف

ريما داود

.....

إعلان قضائي

قرر القاضي المُنفرد المدني في بعلبك الناظر بقضايا الإيجارات القاضي نزار إسماعيل بتاريخ 2026/6/23 إبلاغ المُدعى عليها: ماريانا هيكتور سعد استحضار الدعوى وفرقائه والمُقامة من بلال اللقيس تحت رقم أساس 2025/22 بدعوى بدلات إشغال.

لذلك

تدعوك هذه المحكمة أو من ينوب عنك بطلب حُضوركم إلى قلم هذه المحكمة أو إرسال وكيل قانوني عنكم لتبلغ الأوراق وجلسة 2026/12/3 في الدعوى 2025/69 المُقامة بوجهكم من المُدعي هادي بغدادي بموضوع تعويضات عمل على أن يتم اعتباركم مُبلغين موعد الجلسة بعد انقضاء عشرين يوماً من تاريخ النشر واللصق سنداً للمادة /409/ا.م.م.

رئيس القلم بالتكليف

ريما داود

.....

إعلان قضائي

قرر القاضي المُنفرد المدني في بعلبك الناظر بقضايا الإيجارات القاضي نزار إسماعيل بتاريخ 2026/6/23 إبلاغ المُدعى عليها: ماريانا هيكتور سعد استحضار الدعوى وفرقائه والمُقامة من بلال اللقيس تحت رقم أساس 2025/22 بدعوى بدلات إشغال.

لذلك

تدعوك هذه المحكمة أو من ينوب عنك قانوناً لاستلام أوراق الدعوى وإبداء مُلاحظاتك عليها خلال المُهلة القانونية المُقدرة بخمسة عشر يوماً تُضاف إليها مُهلة المسافة واتخاذ محل إقامة ضمن نطاق المحكمة وإلا فكُل تبليغ لك بواسطة رئيس القلم يُعتبر صحيحاً باستثناء الحُكم النهائي.

كاتب المحكمة

جمانة طليس

.....

إعلان

أمانة السجل العقاري في بيروت

طلب خالد وليد الألطي بصفته وكيل هاني سليم محمد العيتاني وكيل المالك سليم محمد عيتاني سند تمليك بدل ضائع باسم سليم محمد عيتاني عن حُصته بالعقار /353/ منطقة المصيطبة العقارية.

للمُعترض 15 يوم للمُراجعة

أمين السجل العقاري في بيروت

بالتكليف

جويس عقل

.....

خلاصة حُكم

صادر عن محكمة الجنايات في بيروت بالصورة الغيابية (غ 13).

لقد حكمت هذه المحكمة بتاريخ 2026/7/7 على المُتهم احمد خالد فواز جنسيته لبناني سجل 27/100 الوسطاني محل إقامته مزبوت – بناية خالد فواز طابق أول وقطر والدته سلام عمره 1980 أوقف نيابة عامة تمييزية بتاريخ 2019/9/25 بالعقوبة التالية أشغال شاقة ثماني سنوات وتغريمه مليار ليرة لبنانية، ومليوني دولار أميركي.

وفقاً للمواد: 359/360/350ع – 456ع – 454/456ع 3 من 44/2015 من قانون العُقوبات لارتكابه جناية اختلاس أموال عامة وتزوير.

وقررت إسقاطه من الحُقوق المدنية وعينت له قيماً لإدارة أمواله طيلة مُدة فراره.

في 2026/7/9

الرئيس

التكليف 139

إعلان

أمانة السجل العقاري في بيروت

طلب خالد وليد الألطي بصفته وكيل هاني سليم محمد العيتاني وكيل المالك سليم محمد عيتاني سند تمليك بدل ضائع باسم سليم محمد عيتاني عن حُصته بالعقار /353/ منطقة المصيطبة العقارية.

للمُعترض 15 يوم للمُراجعة

أمين السجل العقاري في بيروت

بالتكليف

جويس عقل

.....

خلاصة حُكم

صادر عن محكمة الجنايات في بيروت بالصورة الغيابية (غ 13).

لقد حكمت هذه المحكمة بتاريخ 2026/7/7 على المُتهم احمد خالد فواز جنسيته لبناني سجل 27/100 الوسطاني محل إقامته مزبوت – بناية خالد فواز طابق أول وقطر والدته سلام عمره 1980 أوقف نيابة عامة تمييزية بتاريخ 2019/9/25 بالعقوبة التالية أشغال شاقة ثماني سنوات وتغريمه مليار ليرة لبنانية، ومليوني دولار أميركي.

وفقاً للمواد: 359/360/350ع – 456ع – 454/456ع 3 من 44/2015 من قانون العُقوبات لارتكابه جناية اختلاس أموال عامة وتزوير.

وقررت إسقاطه من الحُقوق المدنية وعينت له قيماً لإدارة أمواله طيلة مُدة فراره.

في 2026/7/9

الرئيس

التكليف 139

دعوة اجتماع جمعية عُمومية

تحية وبعد.

يتشرف مجلس الإدارة في شركة ميديا لينك انترناشيونال ش.م.ل. (أوف شور) بدعوة المُساهمين لحُضور اجتماع الجمعية العُمومية العادية الاستثنائية المُقرر عقده يوم الثلاثاء الواقع فيه ٢٠٢٦/٨/١١ بتمام الساعة الثانية عشر ظهراً بمقر الشركة للبحث في الجدول الأعمال التالي:

- المُوافقة على التفرغات الحاصلة بين المُساهمين.
- البحث في الحلول المطروحة لضخ المال في الشركة والتداعيات الناتجة عن ذلك.
- أمُور أخرى.

ميديا لينك إنترناشيونال

المُدير العام

جمال دوبه

على الغلاف

ضجة حول اتهامات فانس لإسرائيل
إيران تعِد بمفاجآت: «باب المندب» يلحق بـ«هرمز»؟

«رويترز» تتحدث عن تنسيق يمني - إيراني بشأن باب المندب (من الويب)

رغم استمرار تبادل الضربات بين الولايات المتحدة وإيران، أمس، لليوم الخامس على التوالي، إلا أن واشنطن بدت متهيّئة العودة إلى الحرب الشاملة، لا سيما في ظلّ تقارير صحافية غربية عن أن طهران تنسّق مع حركة «أنصار الله» في اليمن لإغلاق مضيق باب المندب، في حال استهداف بنية الطاقة في إيران. وإذا ما تحقّق هذا السيناريو، سينضمّ «باب المندب» إلى مضيق هرمز المغلق إلى حدّ كبير بسبب الحرب، ما سيقطع الطريق على غالبية صادرات النفط الخليجية، ويفاقم أزمة النفط. وتعزّز الانطباع حول المخاوف الأميركية بالاتهامات التي كالها نائب الرئيس الأميركي، جي دي فانس، لإسرائيل بالسعي إلى إفشال المفاوضات مع إيران.

وفي إطار التصعيد الأميركي المتواصل، أفاد «التلفزيون الإيراني» بأن مقذوفاً أميركياً أصاب قرية مسن في جزيرة قشم جنوبي البلاد، بينما استهدفت صواريخ مناطق بالقرب من مدينة بندر عباس في الجنوب أيضاً. وليلاً، أكدت «القيادة المركزية الأميركية» أنها بدأت موجة جديدة من الغارات «لزيادة إضعاف القدرات العسكرية الإيرانية». وفي المقابل، استهدف الجيش الإيراني، بحسب سلسلة بيانات أصدرها، تجهيزات ومنشآت أميركية في قاعدة الشيخ عيسى في البحرين، وقاعدة علي السالم في الكويت، وقاعدة الأزرق في الأردن. وفي حين نشرت وكالة «رويترز» خبراً عن سماع دويّ انفجارات في وسط مدينة دبي، سارعت حكومة دبي إلى نفي صحة هذا الخبر.

سياسياً، ورغم أنه لم تُسجَل أيّ حركة دبلوماسية لوقف التصعيد، باستثناء مناشدة من الوسيط الباكستاني للطرفين لوقف إطلاق النار والعودة إلى طاولة المفاوضات، زعم البيت الأبيض أن «إيران تواصل المحادثات مع الولايات المتحدة، وترغب في إبرام صفقة»، مضيفاً أن «الرئيس (دونالد) ترامب منفتح دائماً على الحلول الدبلوماسية، فهو يؤمن بمبدأ تحقيق السلام عبر القوة»، مؤكداً أن «مواقف الرئيس ترامب ونائبه فانس واحدة بشأن إيران».

> **إيران تحمّل دول الجوار مسؤولية منع أميركا من استخدام اراضيها للعدوان عليها**

وكان فانس، الذي سبق أن هاجم مسؤولين إسرائيليين على خلفية رفضهم «مذكرة التفاهم» مع إيران، اتّهم، في مقابلة جديدة، إسرائيل بالسعي إلى إفشال المفاوضات مع الإيرانيين، وقال إن تل أبيب مكتب نتنياهو تأجيل الزيارة التي كانت مقرّرة للأخير إلى الولايات المتحدة الأسبوع المقبل، وذلك بعد تأجيل جنازة السيناتور ليندسي غراهام الذي عُرف بتأييده لإسرائيل، إلى نهاية تموز.

وتأتي المواقف الأميركية المستجدّة، على ما يبدو، في مسعى لتلافي توسيع الحرب، خاصة في ظلّ ما فُسّر غريباً كتلويح بإغلاق مضيق باب المندب، إذ أشارت وكالة «رويترز»، في تقرير نقلاً عن «مصدرين إيرانيين وثالث إقليمي»، إلى فكرة إغلاق «باب المندب» في حال استهداف البنية التحتية للطاقة في إيران، نُوقشت داخل القيادة الإيرانية، وأنه تمّ نقل رسالة إلى حلفاء طهران في حركة «أنصار الله» في هذا الشأن.

ولكن لم يسجّل في المواقف الإيرانية أيّ تطرّق إلى موضوع «باب المندب». وبدلاً من ذلك، أكد المتحدث باسم الجيش الإيراني أنه «إذا كان ترامب مصرّاً على انتهاكاته لمذكرة التفاهم، فعليه أن يتوقّع الكشف عن مفاجآتنا»، فيما لفتت وزارة الخارجية الإيرانية، في بيان، إلى أن «النظام الأميركي صعّد هجماته على بلادنا، وفرض حصاراً بحرياً في انتهاك صريح لمذكرة التفاهم»، مؤكدةً «مسؤولية الجميع وخاصة دول الجوار في منع أميركا من استخدام أراضيها للعدوان علينا».

وفي ما يتعلّق بمضيق هرمز، جزم «مقر خاتم الأنبياء» أن إيران «لن تسمح لواشنطن بأن تتدخل في شؤون المضيق، وهذا خط أحمر لا يمكن تجاوزه»، محذراً من أنه «إذا نفذت واشنطن تهديداتها بضرب البنية التحتية في إيران، فستُضرب البنية التحتية في المنطقة». ومن جهته، أكد مستشار المرشد الإيراني للشؤون الدولية، علي أكبر ولايتي، أن «مضيق هرمز ملك لإيران ولا توجد قوة في العالم تستطيع سلب سيادتنا عليه. والمضيق صار خاضعاً لسيادتنا بقرار من المرشد كإنجاز لحرب الـ40 يوماً».

(الأخبار)

48 ساعة لرفع الحصار
الحوثي للسعودية: مطار صنعاء بمطار الرياض

صنعاء - **رشيد الحداد**

أمهل قائد حركة «أنصار الله»، السيد عبد الملك الحوثي، أمس، السعودية 48 ساعة لتنفيذ استحقاقات السلام، بما فيها رفع الحصار الذي تفرضه على اليمن بمشاركة الولايات المتحدة، قاطعاً الطريق على محاولات سعودية لترحيل الأزمة اليمنية، وتمديد الهدنة الإنسانية من دون أيّ خطوات مقابلة. وبعد أيام من العدوان السعودي على مطار صنعاء، وردّ الأخيرة بقصف مطار أبها الدولي جنوبي المملكة، أكّد الحوثي، في خطابه الأسبوعي، أن «خيار الحركة الوحيد لكسر الحصار الذي تفرضه السعودية بمشاركة أميركية هو فرض معادلة الحصار بالحصار والمطار بالمطار، حتى يتمّ رفع الحصار البحري والجوي عن اليمن»، مضيفاً أن «صنعاء ماضية في معركة الخلاص وإنهاء كلّ القيود التي فُرضت على حركة الملاحة الجوية والبحرية، والتي ضاعفت معاناة الشعب اليمني خلال السنوات الماضية».

وحذّر الرياض من أن أمامها مهلة من 48 ساعة لتنفيذ استحقاقات السلام في اليمن، وعلى رأسها رفع الحصار عن المطارات اليمنية، ووقف القيود المفروضة على حركة الواردات القادمة إلى ميناء الحديدة - الذي يستقبل نحو 70% من احتياجات البلاد المُستورَدة من مصادر خارجية -، فضلاً عن فتح الطرقات العامة المُغلقة بين المحافظات، والتي أعاقت حركة عبور المواطنين وضاعفت معاناتهم، وإنهاء ملف الأسرى والمحتجزين.

وذكّر السعودية بأن داعميها الأميركيين والبريطانيين فشلوا في مواجهة اليمن خلال العامين الماضيين، واضطروا إلى مغادرة مياه البحر الأحمر تحت وقع ضربات قوات صنعاء، محذّراً إياها من أيّ تورط في شنّ أيّ عدوان على اليمن. كما نبّه إلى أن قواته تمتلك مقوّمات الردع كافة، مؤكداً أن عملياتها ستطاول المصالح النفطية السعودية كافة، في مختلف مناطق المملكة. وفي ما يتعلّق بـ«بنك الأهداف» الخاص بعملية كسر الحصار، بيّن أن «إغلاق مطار صنعاء سيوازيه إغلاق مطار الرياض الدولي، وإغلاق الميناء سيقابل بإغلاق موانئ المملكة من قبل قوات صنعاء». كما تعهّد باستعادة الثروات النفطية والغازية اليمنية كافة، التي اتّهم السعودية بالوقوف وراء نهبها.

وتزامن خطاب الحوثي مع رصد صنعاء تحرّكات عسكرية في المنطقة الجنوبية استعداداً لتنفيذ عدوان محتمل على اليمن، بشراكة أميركية، ولا سيما مع تأكيد الخارجية الأميركية، في بيان

> **فشلت وساطة إقليمية وأممية تحتضنها مسقط منذ عدّة أيام، في احتواء التصعيد بين صنعاء والرياض**

نُشر مساء أول من أمس، دعمها لأيّ تحرّك سعودي هناك. ووفق البيان، فإن واشنطن أخذت علماً بالهجوم على مطار أبها، وإنها تقف بحزم إلى جانب الرياض «في مواجهة العدوان الإيراني، بما في ذلك هجمات الحوثيين المدعومين من إيران». وشدّدت على «ضرورة مواصلة الجهود للتصدّي للحوثيين المدعومين من إيران وغيرهم من الجماعات الإرهابية في اليمن التي تهدّد المصالح الأميركية».

وبالتوازي، زار نائب قائد «القيادة المركزية الأميركية»، بالتريك فرانك، الرياض، حيث أفادت وكالة الأنباء السعودية «واس»، بأنه ناقش مع رئيس هيئة الأركان العامة السعودي، الفريق أول فياض الرويلي، أول من أمس، سبل تطوير التعاون في المجالات العسكرية، بما يحقّق المصالح المشتركة بين البلدَين، إضافة إلى إعلان الموافقة على صفقة أسلحة للسعودية، تشمل أنظمة متطوّرة عالية الدقة بقيمة 1,96 مليار دولار.

ويأتي ذلك فيما فشلت وساطة إقليمية وأممية تحتضنها مسقط منذ عدّة أيام، في احتواء التصعيد بين صنعاء والرياض. وبحسب مصادر سياسية مطّلعة تحدّثت إلى «الأخبار»، فإن «العروض التي قدّمتها السعودية عبر وساطة عمانية وأخرى قطرية، لا جديد فيها، إذ تحاول الرياض إدامة تحكّمها بالحركة الجوية لمطار صنعاء، في مقابل إعادة الرحلات التجارية الجوية السابقة إلى مطار الملكة علياء، في الأردن، على أن يلي ذلك فتح وجهات أخرى من بينها القاهرة ونيودلهي». وأضافت المصادر أن العرض يشمل أيضاً «تكليف الحكومة الموالية للمملكة بالتعاقد مع شركة طيران عربية لتسيير الرحلات الجوية الخاصة بالمرضى، بشرط عدم تدخّل إدارة شركة طيران اليمنية في الرحلات أو إيراداتها، بحجة التصنيف الأميركي لحركة أنصار الله كمنظمة إرهابية».

واعتبرت المصادر أن «العرض عكس عدم وجود جدّية سعودية في تنفيذ استحقاقات السلام ذات الطابع الإنساني، فهو لا يتطرّق إلى صرف مرتّبات موظفي الدولة الذين يعيشون للعام الحادي عشر من دون رواتب»، مضيفةً أن ما قُدِّم يقتصر على مُقترح من جانب المبعوث الأممي لدى اليمن، هانس غروندبرغ، «يدفع نحو تمديد الهدنة الإنسانية لسنوات قادمة، وترتيب نقاشات وفق جدول زمني لمعالجة عدد من الملفات الإنسانية التي ترى صنعاء أنها تُستخدم من قِبل الرياض كأوراق ضغط، رغم أن طابعها الإنساني لا يحتاج إلى ترتيبات، بل إلى نوايا حقيقية في التنفيذ».

تباين أولويات أميركي - إسرائيلي: تل أبيب لا ترى نهايةً للحرب

علي حيدر

لا يبدو أن الخلاف بين إدارة الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، ورئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، يتعلّق بالأهداف الاستراتيجية الكبرى من الحرب؛ فكلاهما متّفقان على منع إيران من التحوّل إلى قوة مهيمنة في الشرق الأوسط، والحيلولة دون امتلاكها القدرة على إنتاج السلاح النووي، والحدّ من نفوذها الإقليمي، والحفاظ على التفوّق الإسرائيلي في المنطقة. إلّا أن التباين بين الطرفَين، والذي يُعدّ نتيجة طبيعة لفشل الحرب من الناحية الاستراتيجية وتسبّبها بإنتاج وقائع جديدة معاكسة للطموح الأميركي - الإسرائيلي، يظهر بوضوح في ترتيب الأولويات، وإدارة القوة، وتوقيت الانتقال من العمل العسكري إلى نظيره السياسي. في هذا الإطار، تعتقد الولايات المتحدة أنه في ضوء النتائج غير المتوقّعة التي أفرزتها الحرب، بات من الضروري الانتقال إلى مرحلة أكثر استقراراً، يمكن من خلالها تحويل الإنجازات الميدانية إلى ترتيبات أمنية تقلّل الحاجة إلى الانخراط العسكري الأميركي في المنطقة وتعيد توزيع الأعباء على الحلفاء؛ وهو ما يوجب، بالتالي، استمرار التفاوض واحتواء التصعيد. وفي المقابل، ترى إسرائيل أن المنطقة لا تزال تعيش مرحلة سيولة استراتيجية، وأن أيّ توقف مبكر عن ممارسة الضغط سيمنح إيران فرصة لتثمير مكاسبها على المستوى الاستراتيجي، فضلاً عن إعادة بناء قدراتها العسكرية والاقتصادية، واستعادة زمام المبادرة. ولذلك، تتهيّب تل أبيب من أيّ اتفاق أميركي - إيراني لا يعالج بصورة متكاملة البرنامج النووي، ومنظومة الصواريخ الباليستية، وشبكة الحلفاء الإقليميين، نظراً إلى أن معالجة ملف واحد مع ترك بقية عناصر القوة الإيرانية على حالها، لن تؤدي إلى إنهاء التهديد، وإنما إلى تأجيله.

التباين بين الطرفين يظهر بوضوح في تفاوت ترتيب الأولويات (من الويب)

هذا ما عبّر عنه نتنياهو في أكثر من مناسبة، عندما أكّد مثلاً أن «إيران لن تمتلك سلاحاً نووياً (يقصد القدرة على إنتاج سلاح نووي)، سواء كان هناك اتفاق أم لم يكن»، موحياً بأن إسرائيل تحتفظ بحقها في العمل العسكري ضدّ إيران إذا رأت أن الاتفاق العتيد بين الأخيرة والولايات المتحدة لا يحقّق هذه النتيجة. كذلك، شدّد نتنياهو على أن «أيّ اتفاق يجب أن يكون مصحوباً بتهديد عسكري ذي مصداقية»، بهدف ضمان تنفيذ الاتفاق ومنع إيران من الالتفاف عليه، وفق ما تحاجج به إسرائيل. وفي الاتجاه نفسه، يقول يعقوب ناغل، مستشار الأمن القومي الإسرائيلي السابق: «إذا سألتني، فإن غياب المفاوضات أفضل بكثير من المفاوضات السيئة»، وهو ما يعكس اعتقاداً بأن المفاوضات يجب أن تفضي إلى تغيير فعلي في ميزان القوى، لا أن تسمح لإيران باستعادة أنفاسها.

ولا يقتصر هذا النمط من التفكير على إيران، بل يمتدّ إلى لبنان أيضاً، حيث ترى إسرائيل أن أيّ ترتيبات أمنية لا تضمن إزالة مصادر التهديد أو حرية التدخّل العسكري ستبقى ناقصة، وهو ما يستبطن طموحاً إلى إدامة الهيمنة الإسرائيلية، ويعني بالضرورة الاستمرار في تنفيذ عمليات تستهدف منع الأعداء حتى من امتلاك القدرة على الدفاع، سواء في لبنان أو في أيّ ساحة أخرى. وهنا، وفي ما يمثّل محور تباين أيضاً مع الإدارة الأميركية، شدّد نتنياهو، في معرض حديثه عن الساحة اللبنانية، على أن إسرائيل ستحتفظ بحرية التحرّك كلّما رأت تهديداً، قائلاً: «إذا رأيتم تهديداً، فتحركوا... ليس لكم الحق فقط، بل عليكم واجب التحرّك». على أن ذلك التقدير لا يحظى بإجماع كامل داخل إسرائيل؛ فثمة أصوات تعتقد أن الاستراتيجية التي تعتمدها حكومة نتنياهو لن تفلح في منع إيران (وحلفائها) من التكيّف مع الضغوط، وإعادة بناء قدراتها، وربّما تطوير برامجها الاستراتيجية بعيداً عن الرقابة الدولية. ويختصر الرئيس السابق لوحدة إيران في شعبة الاستخبارات العسكرية «أمان»، العميد احتياط داني سيترونوفيتش، تلك المعادلة بقوله: «الحكومة الحالية ليست معنيّة بذلك. إنها معنيّة بالإبقاء على إيران باعتبارها تهديداً دائماً، وبالإبقاء على إمكانية العودة إلى الحرب».

وإذ يعكس تفاوت الآراء هذا نقاشاً داخلياً حول ما إذا كان الهدف إزالة التهديد الإيراني، أم إدارة تهديد مستمرّ يبرّر استمرار سياسة الردع والضغط، فإن كلا السيناريوين يبقى رهينة عاملَين حاسمَين: الأوّل، هو ما ستفرضه قدرة الأطراف على الصمود أو فرض وقائع جديدة، نظراً إلى أن نتائج المواجهات هي التي ترسم في النهاية حدود الممكن سياسياً؛ وأمّا الثاني، فهو أن القرار الاستراتيجي النهائي يبقى في يد الولايات المتحدة وليس إسرائيل. فمهما بلغ حجم التأثير الإسرائيلي في رسم السياسات الأميركية، فإن واشنطن هي التي تحدّد لحظة الانتقال من الحرب إلى السياسة، وحدود التصعيد، وشكل التسوية المقبولة، وذلك انطلاقاً من تقديرها لمصالحها الاستراتيجية، وللكيفية التي ترى أن أمن إسرائيل يخدم بها تلك المصالح، وليس بالضرورة وفق الرؤية الإسرائيلية أو ترتيب تل أبيب لأولوياتها. ولذا، فإن مستقبل الصراع لن تحدّده الإرادة الإسرائيلية وحدها، بل التفاعل بين نتائج الميدان، وحسابات القوة الأميركية، وقدرة كلّ طرف على فرض معادلته على الآخر.

> **القرار الاستراتيجي النهائي يبقى في يد الولايات المتحدة وليس إسرائيل**

حَراك إقليمي لمنع اتساع الحرب: مصر تتعهّد بـ«مساعدة» الخليجيين

القاهرة - **الأخبار**

مع استئناف العمليات العسكرية الأميركية ضدّ إيران، والردود الإيرانية على تلك العمليات، بدأت مصر ودول الخليج تحركاً جديداً منسّقاً، يستهدف، بحسب ما تفيد به مصادر دبلوماسية مطلعة «الأخبار»، «احتواء التصعيد المشتعل، ومنع انزلاق المنطقة نحو مواجهة شاملة، فضلاً عن صياغة خطط طوارئ مشتركة للتعامل مع التداعيات المباشرة للحرب». وتضيف المصادر أن الاتصالات المصرية - الخليجية تتركّز، في المرحلة الحالية، على ممارسة ضغوط سياسية ودبلوماسية منسّقة في واشنطن لـ«منع انخراط تل أبيب بصورة مباشرة في الحرب»؛ وهو السيناريو الذي تخشى الأطراف الإقليمية أن «يفجّر جبهات متعدّدة تُصعب السيطرة عليها لاحقاً». وتقوم الرؤية التي تطرحها القاهرة وعواصم خليجية، على الدفع نحو العودة إلى تنفيذ بنود مذكرة التفاهم بين الجانبَين الأميركي والإيراني، واستئناف المفاوضات باعتبارها الحلّ «الأكثر أمناً وقابلية للتطبيق لحفظ الاستقرار الإقليمي».

وفي وقت استحوذت فيه التطورات الأخيرة على اللقاءات التي جمعت الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، بنظيره الإماراتي محمد بن زايد، في الساحل الشمالي في مصر خلال الأيام الماضية، تكشف المصادر أن «خطورة الأحداث الجارية» دفعت ابن زايد إلى قطع زيارته إلى مصر والعودة سريعاً إلى الإمارات «لإدارة الأزمة مباشرة وتنسيق الخطوات مع الحلفاء الإقليميين والدوليين». وفي ظلّ هذا الاستنفار، تدفع القاهرة بقوة لمنع وصول الصدام إلى «نقطة اللاعودة»، خصوصاً مع ورود تقديرات في أوساط القرار فيها باحتمال تطوّر الأمور إلى سيناريوات «كارثية إذا ما استمرّت العمليات وتوسّعت دائرة بنك الأهداف». ورغم هذه المخاوف، تقول المصادر إن التقديرات المصرية والخليجية المشتركة تُبقي على «نافذة أمل ضيقة»، مرتبطة بتطوّر «الأوضاع والانتخابات، إلى جانب الضغوط الاقتصادية، والتي تجعل واشنطن تتردّد في الانغماس في حرب استنزاف طويلة الأجل». كما تتحدّث المصادر، في الإطار نفسه، عن «رسائل خليجية إلى الإدارة الأميركية بضرورة تجنّب اتساع رقعة الصراع في ظلّ تأثيراته المدمرة على أسواق الطاقة العالمية وحركة التجارة الدولية»، والمخاوف المصرية الجدية من حدوث شلل في حركة الملاحة في «قناة السويس».

تعهدت القاهرة بـ«تقديم دعم عسكري واستخباراتي لتوفير كافة الاحتياجات الدفاعية والفنية الممكنة» لدول الخليج (أ ف ب)

مع ذلك، ورغم «تحفظات القاهرة على نطاق العمليات العسكرية الأميركية المنطلقة من القواعد الخليجية في اتجاه الأراضي الإيرانية»، تفيد المصادر بأن المباحثات المصرية - الخليجية تركّزت على «التنسيق العسكري المباشر لصدّ أيّ هجمات انتقامية قد تشنّها طهران أو الفصائل الموالية لها ضدّ البنية التحتية، أو منشآت النفط والغاز، أو ناقلات الطاقة في الخليج». وفي هذا الإطار، تعهّدت القاهرة بـ«تقديم دعم عسكري واستخباراتي لتوفير الاحتياجات الدفاعية والفنية الممكنة لدول الخليج وبشكل فوري»، وفقاً للمصادر.

ولا يبدو الأردن، بدوره، بعيداً من دائرة التنسيق المصري؛ إذ تشير المصادر إلى تواصل «رفيع المستوى» بين القاهرة وعمّان، يتركّز على «تأمين الاحتياجات الحيوية الأساسية وسلاسل الإمداد لضمان الأمن الغذائي في حال تضرّر النقل البري والبحري»، مضيفة أن عمّان «قدّمت طلبات محدّدة إلى الجانب المصري، تتعامل معها القاهرة بمرونة عالية، مع إبقائها طيّ الكتمان نظراً إلى حساسية الظروف الراهنة». كذلك، وبحسب مسؤول عسكري مصري رفيع المستوى، تحدّث إلى «الأخبار»، فإن الساعات الأخيرة «شهدت تحرّكات مكثفة وزيارات غير معلنة لوفود عسكرية وأمنية خليجية بارزة إلى القاهرة وعواصم محورية أخرى، استهدفت مراجعة خطط الدفاع الجوي وحماية السواحل، ومناقشة السيناريوات الميدانية الأكثر تعقيداً».

وفي الإطار نفسه، تتحدّث المصادر عن احتمال أن يجري السيسي جولة خليجية موسّعة قريباً، تكملة لزيارتَيه الأخيرتَين إلى البحرين وقطر، وذلك بهدف «بناء موقف عربي موحد» مع «مجلس التعاون الخليجي»، رغم استمرار حال التوتر الصامت وغير المعلن في العلاقات المصرية - الكويتية. وينعكس هذا التوجه، أيضاً، في تبنّي خطاب سياسي وإعلامي «أكثر تشدداً تجاه طهران، مع الحفاظ، كالعادة، على خطوط رجعة عبر الدعوة إلى ضبط النفس والعودة إلى المسارات الدبلوماسية».

الحدث

ميزانية لشقّ الطرق... ورشاوى انتخابية

قادة إسرائيل يتنافسون في تشجيع الاستيطان

التمويل الرسمي مُخصّص لإنشاء شبكة من «المرشدين» لمرافقة المستوطنين من الفئات الشابّة في البؤر الرعوية (أ ف ب)

رام الله - **أحمد العبد**

مع اقتراب الانتخابات التشريعية في كيان الاحتلال، المُقرَّرة في تشرين الأول المقبل، يبدو الاستيطان في الضفة الغربية المحتلّة، الذي طالما مثّل سياسة حكومية ثابتة ومُمنهجة، قد تحوّل إلى الورقة الأكثر رواجاً في بازار الدعاية الانتخابية. ففي ظلّ سباق مُحتدِم بين أحزاب اليمين نفسها على استقطاب أصوات المستوطنين، تعمد هذه القوى إلى تبنّي مواقف أكثر تطرّفاً وتشدّداً، بل وترجمتها بخطوات عملية من شأنها تكريس السيطرة الإسرائيلية التامّة على الأرض، ضاربةً عرض الحائط بالتحذيرات الدولية والأوروبية من المضيّ في هذه السياسة. وإذ لم يعُد الخلاف يدور أصلاً حول مبدأ توسيع الاستيطان، وإنما على وتيرة هذا التوسّع وسرعته، فإن كلّاً من الأطراف المعنيّين بات يسعى لتقديم نفسه للجمهور كـ«عرّاب» لمشروع ضمّ الضفة.

في هذه الأجواء، أثار رئيس وزراء الاحتلال السابق، نفتالي بينت، موجة واسعة من الانتقادات داخل معسكر اليمين، بعد تصريحاته إلى «هيئة البث» الإسرائيلية (كان)، والتي أبدى فيها تأييده لإزالة البؤر الاستيطانية المُصنَّفة «غير قانونية»، مشدّداً على وجوب إزالة البناء القائم على أراضٍ فلسطينية خاصة أو من دون ترخيص حكومي، حتى لو تطلّب الأمر استخدام «القوة». ورغم مناورته تلك، الهادفة إلى مغازلة الوسط واليسار الإسرائيليَّيْن - اللذين أصبح حضورهما متواضعاً على أيّ حال -، حرص بينت على تجديد رفضه إقامة دولة فلسطينية، مروّجاً بدلاً منها لصيغة تشبه الحكم الذاتي المُفتَّت للفلسطينيين، وذلك في المعازل المُصنَّفة «أ» و«ب» وفق «اتفاق أوسلو»، في مقابل ضمّ المنطقة المُصنَّفة «ج» إلى إسرائيل، والتي تشكّل نحو 60% من مساحة الضفة وتضمّ الكتلة الاستيطانية الأكبر.

مع ذلك، سرعان ما استدعت تصريحات بينت هجوماً حادّاً من شركائه السابقين في معسكر اليمين؛ إذ اتّهم وزير المالية، بتسلئيل سموتريتش، بتمهيد الطريق لإقامة دولة فلسطينية، داعياً إلى التكتّل لمنع تشكيل أيّ حكومة تتبنّى مثل هذا الطرح. وانضمّ إلى الهجوم على بينت قادة «المجالس الاستيطانية» (مؤسسات الاستيطان في الضفة)، الذين حذّروا من أن طروحات رئيس الحكومة السابق تشكّل «خطراً على المشروع الاستيطاني». وفي الاتجاه نفسه، كشفت مصادر مُقرّبة من رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، لوسائل إعلام عبرية، أن الأخير يدرس بجدّية وضع ملف «ضمّ أجزاء واسعة من الضفة الغربية» في صدارة حملته الانتخابية. ويستند نتنياهو، في هذه المناورة، إلى استطلاعات الرأي الأخيرة التي تُظهِر تأييد 41% من الإسرائيليين لمشروع الضمّ - وهي نسبة ترتفع إلى 58% في صفوف ناخبي اليمين -، متطلّعاً من خلالها إلى استعادة جزء من الخزان الانتخابي، يبدو أنه يخسره لمصلحة منافسيه اليمينيين، بحسب ما تُظهِره استطلاعات الرأي.

> **يبحث وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي خيارات لفرض قيود على التجارة مع المستوطنات**

وبالتوازي مع ضجيج الخطابات المُشجِّعة على الاستيطان، سارعت حكومة الاحتلال إلى ترجمة تلك الخطابات إلى وقائع عملية، وذلك عبر رصد ميزانيات ضخمة لتعزيز البنية التحتية الاستيطانية في الضفة، إذ صادقت، على تخصيص أكثر من مليار شيكل لتمويل شقّ طرقات جديدة، وأخرى التفافية أمنية، تخدم عشرات المستوطنات في الضفة، بما فيها بؤر تمّ إخلاؤها عام 2005 في الشمال ضمن ما عُرف آنذاك بـ«خطة فكّ الارتباط» - التي انسحب الاحتلال بموجبها أيضاً من قطاع غزة -، ومن بينها «حومش» التي كان صدر أمر عسكري بالعودة إليها رسمياً في أيار 2023، بالإضافة إلى مستوطنات «صانور»، «غانيم» و«كديم» التي تمّ إلغاء قرار منع المستوطنين من دخولها وإقامة وحدات استيطانية فيها. وإذ تهدف هذه الميزانية إلى ربط المستوطنات بعضها ببعض، وتثبيت التواصل الجغرافي بينها، في مقابل نسف إمكانية التواصل الفلسطيني، وصف سموتريتش القرار الأخير بـ«الثورة الاستيطانية»، متباهياً بأن حكومته تعمل على إقامة أكثر من 100 مستوطنة و160 بؤرة استيطانية زراعية ورعوية، كجدار صدٍّ نهائي يمنع قيام أيّ كيان فلسطيني مستقل.

ولم تقتصر الحوافز الحكومية للمستوطنين على مشاريع البنية التحتية؛ إذ منحهم سموتريتش أيضاً إعفاءات ضريبية بأثر رجعي بنسبة 7%، وهي خطوة وصفها مسؤولون في وزارة المالية بأنها «رشوة انتخابية» بلا أيّ جدوى اقتصادية، تهدف إلى شراء الولاءات مع اقتراب الانتخابات. وبموازاة ذلك، حوّلت وزارة «الأمن القومي»، بقيادة إيتمار بن غفير، أربعة ملايين شيكل إلى منظمة «أهفات غلعاد» الاستيطانية الناشطة في مجال البؤر الرعوية، على الرغم من إدراج هذه المنظمة على قوائم العقوبات الدولية (في بريطانيا، فرنسا، كندا، أستراليا، النرويج ونيوزيلندا) لتورّطها في تمويل بؤر استيطانية ارتبطت بأعمال عنف ضدّ الفلسطينيين. ووفقاً لتقارير عبرية، فإن هذا التمويل الرسمي مُخصّص لإنشاء شبكة من «المرشدين» لمرافقة المستوطنين من الفئات الشابّة في البؤر الرعوية، وإنه تمّ اختيار «أهفات غلعاد» بالذات نظراً إلى شبكة العلاقات الوثيقة التي تربطها بجيش الاحتلال وأجهزته الأمنية والوزارات الحكومية، الأمر الذي يؤكّد حجم الدعم الرسمي الذي تحظى به تلك البؤر.

ويترافق ما تَقدّم مع توسّع استيطاني غير مسبوق على الأرض؛ إذ كشف تقرير مشترك لحركتَي «سلام الآن» و«كرم نابوت» الإسرائيليتين، أن حكومة الاحتلال أقامت وشرعنت بين عامَي 2023 و2025 ما مجموعه 102 مستوطنة جديدة (بينها 50 بؤرة استيطانية)، إلى جانب إنشاء 185 بؤرة رعوية وزراعية، وتهجير سكان 118 تجمّعاً فلسطينياً. وأوضح التقرير أن سلطات الاحتلال صادقت في الفترة ذاتها على بناء 40,064 وحدة استيطانية جديدة، واستولت على أكثر من مليون و70 ألف دونم، أي ما يعادل نحو 18% من مساحة الضفة، كما شقّت 223 كيلومتراً من الطرق الجديدة، وصادرت عشرات آلاف الدونمات، معلنةً نحو 60 ألف دونم ضمن «أراضي دولة إسرائيل». وأشار التقرير إلى أن هذه الإجراءات تُنفَّذ بإشراف مباشر من سموتريتش، وبمساندة الجيش وبقية الأجهزة التابعة للاحتلال، وذلك في إطار سياسة تهدف إلى تقويض ما تبقّى من «اتفاق أوسلو»، وتهيئة الأرض لضمّ أجزاء واسعة من الضفة، مع الإبقاء على التجمّعات الفلسطينية ضمن حكم ذاتي محدود.

إزاء ذلك التوحّش الاستيطاني، وبعد طول تردّد وتواطؤ ضمني حكما المواقف الدولية إزاء ما تعرّضت له الضفة خلال أعوام الإبادة، يبحث وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي خيارات لتقييد التجارة مع المستوطنات، تُراوِح بين فرض تراخيص استيراد أو رسوم جمركية مُشدّدة، وصولاً إلى الحظر الكامل للمُنتجات تماشياً مع الرأي الاستشاري لـ«محكمة العدل الدولية»، الذي أكّد عدم قانونية الاحتلال والاستيطان، ودعا الدول إلى الامتناع عن أيّ علاقات تجارية أو استثمارية تُسهِم في استمراره. ورغم الانقسامات داخل الاتحاد الأوروبي بشأن آلية اعتماد هذه الإجراءات، فإن تنامي الدعوات إلى فرض قيود على المستوطنات يعكس اتّساع دائرة الرفض للسياسات الإسرائيلية في الضفة.

ضمّ «صلاح الدين» إلى المنطقة الصفراء

العدوّ ينقل التصعيد إلى وسط غزة

يهدف تركيز القصف الجوي على مناطق الوسط إلى استكمال تدمير ما تبقّى من كتلة عمرانية قابلة للحياة (أ ف ب)

غزة - **يوسف فارس**

تجاوز جيش الاحتلال، خلال اليومين الماضيين، سلّم التصعيد المعتاد، قافزاً نحو ذروة السلوك الإبادي؛ إذ دمّر في أربع غارات من الطائرات الحربية عشرات المنازل في مدن وسط قطاع غزة ومخيّماته، والتي ظلّت، حتى وقت قريب، الناجية نسبياً من كباش الخراب الذي أتى على مناطق شمال القطاع وجنوبه. ويصف أبو مصعب بركة، وهو أحد سكان منطقة البروك في دير البلح الواقعة في الوسط، ما عاشه الأهالي ليل الأربعاء - الخميس بأنه «عودة للحرب». ويقول، في حديثه إلى «الأخبار»: «حتى في ذروة عامين من حرب الإبادة، لم تشهد دير البلح غارات ودماراً بحجم ما عشناه ليلة أمس»، لافتاً إلى أن «حيّاً سكنياً فيه مئات المنازل المتراصّة دُمّر في غمضة عين». ويضيف: «تلقّينا إنذاراً بالإخلاء بدعوى قصف منزل واحد، فأخلت مئات العائلات منازلها. ثمّ دوّى انفجار هائل، وحين عدنا إلى المنطقة، فوجئنا بالكارثة التي حلّت في المكان»، مستدركاً بأن الاحتلال استخدم قنابل تفوق بكثير حجم الهدف المراد تدميره، «وكأن القصد كان تسوية الحيّ بأكمله بالأرض بذريعة قصف منزل واحد. أكثر من عشرين منزلاً دُمّرت بالكامل، فيما تصدّعت عشرات الأبنية المحيطة وخربت بشكل جزئي».

ولم تكن دير البلح وحدها هدفاً لهذا النمط من القصف؛ إذ تَكرّر المشهد نفسه في مخيّمات النصيرات والمغازي، حيث تلقّى السكان إنذارات بإخلاء مربّعات سكنية كاملة، قبل أن تتعرّض لغارات مماثلة تسبّبت في خراب عشرات المنازل. والجدير ذكره، هنا، أن المنطقة الوسطى التي تضمّ دير البلح والنصيرات والبريج والمغازي -إلى جانب بلدات أخرى-، لم تشهد طوال مدة الحرب عملية برّية واسعة على شاكلة ما تعرّضت له مدينة غزة ومناطق الشمال والشرق التي تضمّ أحياء الشجاعية والزيتون والتفاح والدرج، ومخيم جباليا ومدينتَي بيت حانون وبيت لاهيا اللتَين دُمّرتا بشكل شبه كلي، أو حتى مدينتي خانيونس ورفح ومخيمات اللاجئين في الجنوب. ولذلك، يبدو أن تركيز القصف الجوي حالياً على مناطق الوسط يهدف إلى استكمال تدمير ما تبقّى من كتلة عمرانية قابلة للحياة في القطاع.

في غضون ذلك، شهدت المناطق الشرقية المحاذية لما يُعرف بـ«الخط الأصفر»، افتتاح محور تصعيد آخر. فبعد ليلة من القصف المدفعي الكثيف وإطلاق النار العشوائي على أحياء الزيتون والشجاعية، استيقظ الأهالي، صبيحة اليوم التالي، ليجدوا أن المكعبات الصفراء قضمت المناطق التي يعيشون فيها، وذلك بعدما دفع جيش الاحتلال حدود «الخط الأصفر» مئات الأمتار إلى الغرب.

ويقول أحمد حسب الله، وهو من سكان حي الشجاعية، في حديثه إلى «الأخبار»، إن «المكعبات الصفراء وُضعت بالقرب من مفترق الشجاعية، وكذلك عند منطقة مفترق دولة في حيّ الزيتون، ما يعني عملياً أن شارع صلاح الدين، وهو الطريق الشرقي الرئيس الذي يربط شمال القطاع بجنوبه، أضحى «منطقة صفراء» يُحظر الوصول إليها». وبالتالي، فإن المناطق المحيطة بـ«الخط الأصفر»، أي التي تصنَّف على أنها «برتقالية» يُمنع وصول المؤسّسات الإغاثية إليها، تحوّلت إلى مناطق غير آمنة.

ومن جهته، يفيد محمد كشكو، الذي يسكن حيّ الزيتون، بأن مئات الأسر في الحيّ اضطرّت إلى النزوح خلال الليل تحت وطأة القصف المدفعي وإطلاق النار، قبل أن يعود بعضهم مع هدوء الأوضاع. ويضيف، في حديثه إلى «الأخبار»، أن «فرصة البقاء في المنطقة تقلّ، ذلك أن كلّ منطقة قريبة من «الخط الأصفر» تصبح مستهدَفة بالقصف وإطلاق النار العشوائي، في وقت يهدّد فيه استمرار إزاحة هذا الخطّ بقضم المزيد من الأراضي، وتواصل مسلسل النزوح والتهجير الذي ظننّا أنه انتهى بوقف الحرب».

> **تفاجأ أهالي أحياء الزيتون والشجاعية بقضم المكعبات الصفراء للمناطق التي يعيشون فيها**

وكانت ذكرت صحيفة «معاريف» أن المؤسسة الأمنية الإسرائيلية أبلغت رئيس وزراء الاحتلال، بنيامين نتنياهو، أنها أتمّت السيطرة على نحو 67% من مساحة غزة، فيما الوصول إلى نسبة 70%، وهي التي سبق لنتنياهو أن حدّدها هدفاً، «سيتحقق قريباً».

أمّا التطور الأخطر الذي يحمل أبعاداً ديموغرافية وسياسية خطيرة، فقد شهدته مدينة رفح، حيث أقدم جيش الاحتلال، أخيراً، على بناء جدار من الكثبان الرملية وإقامة بوابة حديدية في منطقة الشاكوش، في وقت أُطلقت فيه حملة إعلامية إسرائيلية لترويج سيناريوات ذات بعد نفسي؛ إذ نشرت مثلاً صفحات ضباط المخابرات صوراً للبوابة الجديدة، مع عبارات من نحو: «شباب حماس والجهاد... رفح بانتظاركم». كما استعادت تسريبات عبرية أخرى الحديث عن مخطّطات لتقسيم القطاع إلى مناطق آمنة «خضراء» تَحكمها الميليشيات، وأخرى تَحكمها حركة «حماس».

ولا يشير هذا الضغط الميداني، المترافق مع مجازر لم تتوقّف على مدار الساعة، إلى حساسية المشهد الانتخابي الداخلي الذي لا يعطي الأفضلية لنتنياهو فقط، إنما يستبطن رغبة في صناعة وقائع على الأرض، عميقة التأثير وبعيدة المدى. ويأتي ذلك بالاستفادة من حال التجاهل الدولي لبنود اتفاق «وقف إطلاق النار»، الذي يفرض على الاحتلال التزامات متعدّدة، من بينها سحب قواته تدريجياً من المناطق التي دخلها.

تقرير

انحدار متواصل في حصّة الائتلاف

المعارضة الإسرائيلية تَضمن الأغلبية؟

يحيى دبوق

أظهر أحدث استطلاع للرأي، نشرته «القناة 13» العبرية، أن أحزاب المعارضة الإسرائيلية ستحصل، في الانتخابات المُقرَّر إجراؤها في 27 تشرين الأول المقبل، للمرّة الأولى، على أغلبية 61 مقعداً من أصل 120 مقعداً في «الكنيست»، من دون الحاجة إلى أصوات أحزاب «فلسطينيّي الـ1948». كما أظهر الاستطلاع نفسه أن كتلة الائتلاف الحاكم ستتراجع إلى نحو 50 مقعداً، في ما يمثّل مؤشراً على تحوّلات جذرية مرتقبة في المشهد السياسي الإسرائيلي، ويفتح الباب أمام تكهّنات واسعة حول إمكانية قيام بدائل حكومية من ائتلاف اليمينَين المتطرّف والفاشي.

ويُعدّ احتمال حصول المعارضة على الأغلبية البرلمانية، بشكل مستقلّ عن قوائم «فلسطينيّي الـ1948»، علامة فارقة في المشهد؛ إذ يكسر السردية التي دأبت الموالاة على ترويجها طيلة السنوات الماضية، ومفادها أن المعارضة ما زالت بحاجة ماسّة إلى دعم الأحزاب العربية لتشكيل أغلبية، وهو ما بات يمثّل «عاراً» سياسياً وجماهيرياً، تحاول كلّ الأطراف الابتعاد عنه. وإذ من شأن هذا السيناريو أن يغيّر حسابات الناخبين والمرشّحين على حدّ سواء، ويعيد رسم الاستراتيجيات الانتخابية بشكل جذري، فإن تداعياته تمسّ بشكل مباشر كتلة الائتلاف برئاسة رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، التي يُتوقّع تراجعها إلى ما دون عتبة الأغلبية، وذلك بفعل تراكم حالة الغضب الشعبي منها، أو التعب السياسي من أدائها، والمراوحة التي تسِم سياساتها، في ظلّ مواجهات مستمرّة بلا نتائج حاسمة.

وبالدخول في تفاصيل الخارطة الخاصة بكلّ معسكر، تشير المعطيات إلى تقدّم لافت لقائمة «يشر» بزعامة غادي آيزنكوت، التي تتصدّر الاستطلاعات بـ23 مقعداً، متقدّمة بفارق ضئيل على «الليكود» الذي يحوز 22 مقعداً، في حين يتفوّق زعيمها على نتنياهو في مؤشرات المُلاءمة لمنصب رئيس الحكومة بـ43% مقابل 34% للأخير. وبالتزامن، يُرصد تراجع ملحوظ في قوة الأحزاب اليمينية والدينية، وعلى رأسها حزب «شاس»، الذي تراجعت قوته الانتخابية في الاستطلاعات بشكل ملحوظ، وكذلك حزب «قوة يهودية» برئاسة وزير الأمن القومي، إيتمار بن غفير. ولربّما يعكس هذا التراجع حالة من الإحباط في قواعد الناخبين التقليدية، التي بدأت تتنقّل بين البدائل اليمينية المتشابهة، أو يشير إلى تحوّل في أولويات الجمهور نحو قضايا أكثر إلحاحاً، سواء كانت أمنية أو اقتصادية أو معيشية.

> **يُسجَّل تراجع ملحوظ في قوة الأحزاب اليمينية والدينية**

ورغم الأرقام الواعدة بالنسبة إلى المعارضة، تظلّ هذه الأغلبية هشّة ومُعرّضة للخطر بسبب التشتّت. فالساحة الإسرائيلية تشهد تكاثراً لتشكيلات سياسية صغيرة في الوسط واليمين المعتدل (من مثل تحالفات بني غانتس ويولي إيدلشتاين ويوعاز هندل-حيلي تروبر)، التي توصف بأنها «أنانية» أكثر من كونها أيديولوجية متماسكة. ويعني خطر عدم عبور تلك القوائم الصغيرة، أو أحزاب من مثل حزب «التجمع الوطني الديمقراطي» (بلد)، لنسبة العائد الانتخابي، وبالتالي سقوطها في الانتخابات، أن أصوات ناخبيها ستذهب إلى أحزاب أخرى - وفقاً للاتفاقات الانتخابية بين اللوائح -، وهو ما يعادل تغييراً في مقاعد الأحزاب، وربما في المعادلات السياسية بشكل غير مباشر، ويصبّ ربّما في النهاية في صالح بقاء نتنياهو في السلطة.

وكانت انتهجت الحكومة الحالية ما يُعرف بـ«الهجوم التشريعي» قبل حلّ «الكنيست»، وذلك لإقرار قوانين تعزّز قبضة أطراف الائتلاف ورئيسه على مفاصل «الدولة»، وتقيّد آليات الرقابة، وتُعلي مصلحة «الحريديم» على حساب الأغلبية، فضلاً عن تجاهلها القضايا المعيشية والأمنية الملحّة، وهو ما يؤثّر سلباً على أحزاب الائتلاف في استطلاعات الرأي. وفي المقابل، تكشف الحملات الانتخابية للمعارضة عن نفاق سياسي؛ إذ تحاول أطراف من مثل «أزرق أبيض» تخويف الناخبين من خيار بين «حكومة تعتمد على المتطرّفين» أو «حكومة تعتمد على أحزاب فلسطينيّي 1948»، فيما الحزب نفسه آيل إلى السقوط. وأيّاً يكن، فإن استطلاع «القناة الـ13» يمثّل مؤشراً أولياً قوياً على تغيّر في ديناميّات القوة السياسية الداخلية، لكنه يحمل في طيّاته تحذيرات من أن تشتّت المعارضة، قد يكون السبيل غير المباشر لإنقاذ نتنياهو. وعليه، يتعيّن الانتظار لرؤية ما إذا كانت هذه الاتجاهات ستترسّخ مع اقتراب موعد الاقتراع، أم أنها مجرّد فقاعات إعلامية سرعان ما ستنفجر في صناديق الاقتراع.

يُذكر أن هذه هي المرّة الأولى، منذ عام 1988، التي ستُجرى فيها الانتخابات في موعدها الأصلي بعد انتهاء ولاية كاملة لـ«الكنيست» الذي سيُحلّ رسمياً اليوم. ومن بَعد تلك الخطوة، يُفترض أن تُجري الأحزاب، ما بين 20 تموز و4 آب، انتخابات تمهيدية لاختيار مرشّحيها، على أن يَعقب ذلك تقديم القوائم في 7 أيلول، وبدء البثّ الدعائي في 13 تشرين الأول، لتُفتح، من ثمّ، صناديق الاقتراع للمصوّتين في الخارج في الـ20 من الشهر نفسه، ويتمّ إعلان النتائج الرسمية في الرابع من تشرين الثاني.

هذه هي المرّة الأولى، منذ عام 1988، التي ستُجرى فيها الانتخابات في موعدها الأصلي بعد انتهاء ولاية كاملة لـ«الكنيست» (من الويب)

كأس العالم

من تسريحة رونالدو إلى الهوس بهالاند: المونـــديال يغيّر حياة الناس

لم يعد تأثير نجوم كأس العالم يقتصر على المستطيل الأخضر. إذ تحوّلت البطولة إلى منصة تصنع أيقونات عالمية، وتغيّر الموضة، وتؤثّر في أسماء الأطفال وحتى في قصّات الشعر. واليوم، يبدو أن الترويج إيرلينغ هالاند هو أحدث من انضمّ إلى هذه القائمة

هل تذكرون قصّة الشعر الغريبة والشهيرة التي تميّز بها «الظاهرة» البرازيلي رونالدو في نهائيات كأس العالم 2002؟

فعلاً لا يمكن نسيانها، فهي بقدر ما كانت بشعة، وحصلت على أسوأ تقييم في عالم الموضة والجمال، خلقت ضجّة كبيرة، فتقاطر الصغار والشبان إلى صالونات الحلاقة في مختلف أنحاء العالم لكي يحلق لهم الحلّاقون شعر رأسهم ويتركوا قسماً صغيراً في المقدّمة!

ببساطة، تشكّل كأس العالم مساحةً للتألّق، وأيضاً لإطلاق آخر صيحات الموضة. كما تخلق بلا شك هوساً غير طبيعي بنجومٍ مُعيّنين.

الهوس بهالاند تخطّى الحدود

وفي خِضمّ تألّقه اللافت في مونديال 2026، حيث سجّل 7 أهداف، وقاد النروج إلى الدور ربع النهائي للمرة الأولى في تاريخها، اجتاح «هوس هالاند» دولاً بعيدة عن أوروبا، وفي مقدّمتها البيرو.

ووفقاً لبيانات السجلّ الوطني للهوية في البيرو، حمل 468 مولوداً جديداً اسم «هالاند»، فيما سُجّل 91 طفلاً باسم «إرلينغ هالاند» كاملاً، في انعكاس مباشر للشعبية الهائلة التي اكتسبها مهاجم مانشستر سيتي الإنكليزي خلال البطولة. لكنّ هذه الظاهرة ليست جديدة في عالم كرة القدم، بل هي امتداد لتقليد رافق أبرز نجوم اللعبة عبر الأجيال.

بقدر بشاعتها أصبحت قصّة شعر رونالدو في مونديال 2002 صيحة موضة عالمية (أرشيف)

ففي البيرو نفسها، يحمل 3402 شخص اسم «ميسي»، بينهم 292 باسم «ليونيل ميسي» كاملاً، فيما يحمل 1185 شخصاً اسم «كريستيانو رونالدو». أمّا نجم إسبانيا الشاب لامين يامال، فقد سبق أن أصبح اسمه جزءاً من سجلّات المواليد مع وجود 1241 شخصاً يحملون اسم «يامال»، رغم حداثة ظهوره على الساحة العالمية.

ويبقى البرازيلي نيمار الأكثر تأثيراً في هذا المجال، إذ يحمل اسمه أكثر من 33 ألف شخص في البيرو، وهو رقم يعكس حجم الشعبية التي بلغها خلال العقد الماضي.

وتشير البيانات والدراسات إلى أن التأثير الأوسع للمونديال كان دائماً في أسماء المواليد، إذ بعد كأس العالم 1986 انتشر اسم «دييغو» في العديد من دول أميركا اللاتينية تكريماً للأسطورة الأرجنتيني دييغو أرماندو مارادونا، وهو الأمر عينه الذي شهدته الأرجنتين وعدد من الدول بعد قيادة ميسي لبلاده إلى اللقب الكبير، في حين أصبح اسم «كيليان» أكثر انتشاراً في فرنسا بعد بروز مبابي.

صانع الموضة

ولا يقتصر تأثير هالاند على أسماء الأطفال، بل يمتدّ إلى عالم الموضة والعناية الشخصية، إذ بحسب بيانات عمليات البحث على «غوغل»، ارتفعت عمليات البحث عن عبارة «Erling Haaland hair» بنسبة 1741% خلال العام الماضي، لتصل إلى نحو 87 ألف عملية بحث شهرياً، فيما قفزت عمليات البحث عن «Haaland hair» بنسبة 516% لتبلغ 266 ألف عملية بحث شهرياً.

ويرى خبراء التجميل أن هالاند ساهم في تغيير توجّهات قصّات الشعر لدى الرجال، بعدما أصبحت تسريحته الطويلة جزءاً من هويته الشخصية، في وقتٍ بدأت فيه موضة الشعر القصير التقليدية تتراجع تدريجياً.

وهالاند ليس أول لاعب يترك بصمة في عالم الموضة، إذ وتوازياً مع تسريحة رونالدو في مونديال 2002 التي قلّدها الاف الأطفال رغم الانتقادات، أصبحت قصّة شعر النجم الإنكليزي ديفيد بيكهام في المونديال نفسه، ولاحقاً تسريحات نيمار والبرتغالي كريستيانو رونالدو من أكثر القصّات طلباً في صالونات الحلاقة حول العالم.

من هنا، تؤكّد كل نسخة من كأس العالم أن البطولة لا تصنع أبطالاً داخل الملاعب فحسب، بل تصنع أيضاً ظواهر اجتماعية وثقافية تمتدّ إلى الحياة اليومية، من أسماء الأطفال إلى قصّات الشعر والمُنتجات التجارية، ليتجاوز تأثير النجوم الأهداف والأرقام والإنجازات والاحتفالات.

(الأخبار)

> **في البيرو يحمل اسم «نيمار» أكثر من 33 ألف شخص**

من المونديال

هل تُعاقب الأرجنتين؟

تحولت فرحة لاعبي المنتخب الأرجنتيني بالتأهل إلى نهائي كأس العالم 2026 عقب الفوز على إنكلترا (2-1)، إلى جدل سياسي، بعدما احتفل عدد منهم بلافتة حملت عبارة «جزر المالفين أرجنتينية»، في رسالة أعادت إلى الواجهة النزاع التاريخي بين بوينس آيرس ولندن حول الأرخبيل. وخلال احتفالهم مع الجماهير عقب صافرة النهاية، ظهر عدد من لاعبي منتخب الأرجنتين، بينهم جيوفاني لو سيلسو وليساندرو مارتينيز، وهم يرفعون اللافتة التي تؤكد مطالبة الأرجنتين بالسيادة على جزر المالفين، المعروفة في بريطانيا باسم جزر فوكلاند.

أعادت اللافتة إلى الواجهة واحدة من أكثر القضايا حساسية في العلاقات بين الأرجنتين وبريطانيا، وهي النزاع على السيادة على جزر المالفين، أو جزر فوكلاند كما تعرف في بريطانيا. ورغم مرور أكثر من أربعة عقود على انتهاء الحرب، لا تزال قضية السيادة على الأرخبيل تمثل ملفاً شائكاً بين البلدين. فالأرجنتين تؤكد أن الجزر جزء لا يتجزأ من أراضيها، وتطالب باستئناف المفاوضات بشأن استعادتها، بينما تتمسك بريطانيا بسيادتها عليها، مستندة إلى رغبة سكان الجزر في البقاء تحت التاج البريطاني، وهو ما ظهرت نتائجه بوضوح في استفتاء أجري عام 2013. وقد تفتح اللافتة الباب أمام إجراءات تأديبية من الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، إذ تحظر لوائح الاتحاد وقوانين اللعبة الصادرة عن مجلس الاتحاد الدولي لكرة القدم (إيفاب) رفع أو عرض أي رسائل ذات طابع سياسي أو ديني أو شخصي خلال المباريات أو الاحتفالات الرسمية. وبناء على هذه اللوائح، قد يواجه اللاعبون الذين رفعوا اللافتة، أو حتى الاتحاد الأرجنتيني، عقوبات تأديبية إذا رأت لجنة الانضباط في فيفا أن الواقعة تشكل مخالفة للوائح المنظمة، وهو ملف يتوقع أن تنظر فيه اللجنة خلال الساعات المقبلة.

راتب استثنائي لزيدان

كشفت تقارير صحفية فرنسية عن تحركات يقودها الاتحاد الفرنسي لكرة القدم لتخصيص راتب استثنائي للمدرب زين الدين زيدان، تمهيداً للتعاقد معه لتولي الإدارة الفنية للمنتخب الأول، خلفاً للمدرب الحالي ديدييه ديشان، وذلك في أعقاب انتهاء منافسات كأس العالم 2026 المقامة حالياً في الولايات المتحدة وكندا والمكسيك. وأفادت صحيفة «ليكيب» الفرنسية بأن الاتحاد المحلي للعبة يستعد لاتخاذ خطوات رسمية للحصول على استثناء خاص يتعلق بالحد المالي المقرر لراتب المدير الفني القادم، لتسهيل حسم صفقة التعاقد مع زيدان.

وأوضحت الصحيفة الرياضية الشهيرة أن السقف المالي السنوي المحدد حالياً لراتب مدرب منتخب «الديوك» يبلغ 450 ألف يورو (نحو 486 ألف دولار). وتأتي رغبة الاتحاد الفرنسي في زيادة هذا المقابل المالي لزيدان كخطوة تنظيمية تتطلب موافقة واستثناء رسمياً من وزارة الرياضة الفرنسية؛ وهي الموافقة التي رجحت «ليكيب» ألا يواجه الاتحاد أي عقبات أو صعوبات في الحصول عليها نظراً إلى القيمة الفنية الكبيرة للمدرب المرشح. وتأتي هذه التطورات لتؤكد رحيل المدير الفني الحالي ديشان عن قيادة المنتخب الفرنسي بمجرد انتهاء مشوار الفريق في مونديال 2026، لينهي بذلك مسيرة تدريبية حافلة وطويلة استمرت على مدار 14 عاماً كاملة في مقعد القيادة الفنية للديوك.

كلمات متقاطعة 5131

افقيا

1- مادة صلبة مطحونة – حسن الوجه – 2- يعبر – ماركة سيارات – 3- جزيرة سياحية إيطالية – كانون النار – 4- أمر قطيع – عائلة رئيس افغانستاني سابق – 5- في الجسم – حرف نصب – منخفض بالأجنبية – 6- ضعف – شديد وقوي – 7- جماعة من الناس – برق وتلألأ – 8- حيوية ونشاط – حيوان زاحف كبير من أنواع السحالي – 9- للذفي – من الحيوانات البرمائية – 10- عاصمة آسيوية

عمودياً

1- لقب امبراطور اليابان – مدينة عربية تلقبّ بالشهباء – 2- ما تُصلح به الأرض من زبل – طعن بالرمح – للتفسير – 3- نزاع مسلح – يصوّت الكلب – 4- نام – آلة موسيقية – 5- خليّة النحل – كميّات من العملة – 6- أضاعت الطريق – جدّتي باللغة العامية – 7- منطقة قديمة في أوروبا الوسطى بين نهري الرين والفيستول سكنها الألمان – إسم موصول – 8- لاعب كرة قدم سنغالي – نعاس – 9- ضد يغلظ – عاصمة التشيك – 10- وزيرة صناعة لبنانية سابقة

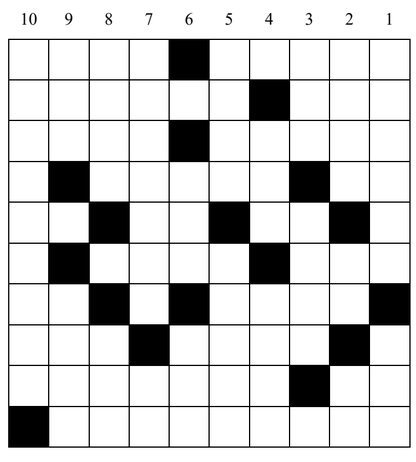

حلول الشبكة السابقة

افقيا

1- فرانز شوبرت – 2- جان قهوجي – 3- لد – باب – لار – 4- وا – داكوتا – 5- لك – نازان – 6- قرميد – را – 7- او – المغنّي – 8- قنّب – كناي – 9- يزعم – جرجير – 10- عادل عسيران

عمودياً

1- فجل – فقاقيع – 2- رادو – رونزا – 3- ان – ألم – بُعد – 4- نقبَ – كيا – مل – 5- زهَاد – دلك – 6- شوبان – منجّس – 7- وج – كالغاري – 8- بيلوز – نيجر – 9- اتاري – يا – 10- تيرانا – برن

sudoku 5131

5	8			3	1		7	
				8		6		3
3	4	2						
	9		5		3			
1	7					6		2
			2		7		8	
						4	1	5
8		9		2				
	6		3	7			2	8

حلول الشبكة السابقة

2	8	9	7	1	5	4	6	3
5	6	4	2	8	3	9	1	7
1	7	3	9	6	4	8	2	5
7	5	8	3	2	6	1	4	9
4	9	2	5	7	1	6	3	8
6	3	1	8	4	9	7	5	2
8	1	7	4	3	2	5	9	6
9	2	6	1	5	8	3	7	4
3	4	5	6	9	7	2	8	1

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكوّنة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسّم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أوعمودي.

كلمة السر 428

كلمة السر من 8 حروف: لاعب كرة قدم أرجنتيني

ايزّو – باربديس – براون – باز – بوي – خوارينز – دياز – رومانو – روسي – سا – غونزاليس – غايش – كاري – كاب – لوبيز – ماردونا – موسو – ميسي – ماك – وولف

ف	م	ا	ر	ا	د	و	ن	ا	ب
ر	و	م	ا	ن	و	ر	م	و	ر
س	ا	ي	ن	ز	و	ي	ي	و	ن
ب	ي	ك	ا	م	س	س	س	د	ف
و	ا	ل	ا	ي	ي	ي	ي	ل	ز
ي	س	ك	ا	د	ن	ا	و	ب	ي
ر	ا	و	ي	ز	ز	و	ب	ر	ر
ا	س	ر	م	ي	ن	د	ا	ا	ا
ك	ا	غ	ا	ي	ش	و	ز	و	و
ب	ز	ز	ي	ب	و	ل	غ	ن	خ

حلول الشبكة السابقة: اوليمبوس

عملية حسابية 428

شروط اللعبة:
ضع الارقام المناسبة من 1 الى 99 في المربعات الفارغة للوصول الى حل العملية الحسابية

	–		٪		=	11
+		٪		X		
	X		٪	2	=	14
٪		X		X		
	X	9	٪		=	24
=		=		=		
12		27		42		

حلول الشبكة السابقة

70	٪	2	٪	7	=	5
٪		+		X		
5	X	18	٪	6	=	15
٪		٪		٪		
2	X	5	X	3	=	30
=		=		=		
7		4		14		

شبكة العنكبوت 428

إعداد نعوم مسعود

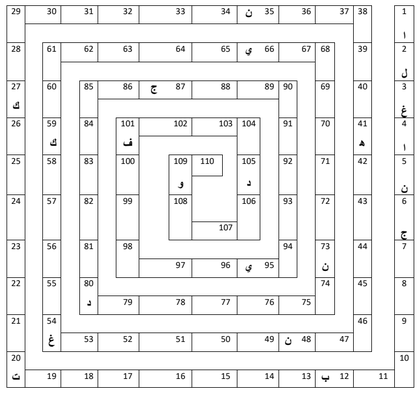

1 – 6 نهر أسيوي يجري في الهند وبنغلادش
6 – 16 لاعب كرة قدم أسباني محترف سابق
16 – 25 الرئيس الاميركي الذي امر بضرب اليابان بالقنابل الذرية
23 – 35 أستاذ لبناني راحل من اصل ارمني مؤسس برنامج الفضاء اللبناني
34 – 40 أغنية للسيدة أم كلثوم
39 – 44 مغنية وممثلة برمادوسية
43 – 59 قناة تعرض افلام وبرامج وثائقية عن الطبيعة والعلم والحضارة والتاريخ
59 – 66 صحراء افريقية
66 – 69 مدينة في المملكة العربية السعودية
69 – 79 بلدة لبنانية في قضاء الضنية
73 – 80 راقصة مصرية من ابرز الراقصات في القرن العشرين
79 – 84 عاصمة اسكتلندا
83 – 86 شرط في السباق
85 – 95 ممثلة اميركية تشتهر بنشاطها الانساني الواسع
94 – 98 بحيرة اوروبية
96 – 102 مدينة ايطالية
101 – 107 مُكتشفُ البَتْرَين
105 – 110 مدينة اميركية في ولاية اوهايو

حل شبكة العنكبوت السابقة

برقوق – قتيبة بن مسلم الباهلي – ليماسول – سولون – ناطحة سحاب – ابو العلاء المعري – رينيه معوض – ضهر القضيب – بوردو – دواجن – جنيف – فوجي ياما – ماجينو – نورس – رسالة الغفران – ان بولين – نانسي – سيارات

شروط اللعبة

شبكة العنكبوت تتألف من 110 خانات مرقمة وداخل بعض الخانات تتواجد أحرف تساهم في تسهيل الحل بعد الإجابة على الأسئلة الموجودة أسفل الشبكة. الشبكة تعمل مثل عقارب الساعة إبتداءً من الرقم 1 الى الرقم 110

مشاهير 5131

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

شاعرة لبنانية وفنانة تشكيلية. من مؤلفاتها « في ظلال الحرب والسلم »

1+6+4+9+5 = صعبة ■ 2+7+3 = قبل اليوم ■ 11+10+8 = آلة موسيقية

حل الشبكة الماضية: **غوستاف ادولف**

فنون تشكيلية

غابة الأسلاك والحلول المؤقتة بين الواقعية والتجريد

ديالا خضري... يوميات فوضى اسمها بيروت

في معرضها «خارج الشبكة» في غاليري «آرت أون 56»، تلتقط ديالا خضري أحد أقبح ملامح بيروت: غابة أسلاك المولدات التي ابتلعت سماءها وعمارتها. بين الواقعي والتجريدي والمفاهيمي، تحوّل الفنانة الفوضى اليومية إلى مساءلة بصرية لذاكرة مدينة تتآكل، وتمنح «الحلول المؤقتة» صورتها الدائمة في مشهد حضري مثقل بالاختناق والتشوّه والانهيار المزمن

ريما النحّال

حتّى مظاهر القبح في المدينة تصلح للتعبير عنها فنياً. هذا ما تفعله ديالا خضري في معرضها الحالي في غاليري «آرت أون 56» تحت عنوان «اشتراك»، وتيمته المركزية «غابة» الأسلاك الكهربائية المعلّقة، الخاصة بالمولّدات، التي تعدّ من أكبر تشوّهات المنظر الحضري لمدينة مثل بيروت كانت كثيرة الأناقة ذات زمن.

رسامون كثيرون في العالم ينتمون إلى الرسم الحضري ضمّنوا أعمالهم مظاهر فوضوية مماثلة، لعلّ أبرزهم الأميركي بن أرونسون الذي كثيراً ما رسم المدينة ولم يحيّد أحياناً بعض مناظر القبح أو الفوضى فيها (لا ترقى في أي حال إلى مثلها في بيروت)، وريتشارد إستس، الأميركي الذي رسم البيئة المدنية كذلك. إلا أن ديالا تمضي أبعد في تنويعاتها البصرية على هذا الموضوع، ربما لـ«فرادة» فوضى مدينتها وعناصر القبح فيها، فتجرّات على رسم مجموعة غير صالحة للاقتناء (لا نخال أحداً يرغب في تعليق لوحة غابة أسلاك توصيلات كهربائية) فقط من أجل إكمال مشروعها الخاص بالمدينة الذي بدأته قبل سنوات.

بيروت تقلقها وتشغل عينها التشكيلية. في عام 2018، وفي فسحة العرض نفسها، أقامت معرضاً عرضت فيه أيضاً لمظاهر القبح في المدينة، باحثةً عن هوية المدينة وسط فوضاها الحضرية والمعمارية بين أبراج حديثة وعمارات قديمة تتلاشى. أما في معرضها التالي عام 2023 تحت عنوان Le Corbeau Et Le regard، فحمّلت عنوانه تلاعباً بالكلمات على عنوان إحدى حكايا لافونتين، قاصدةً Le corbel أو الشرفة الناتئة من زاوية نظر عليا، و«الريغار» (غطاء التمديدات الأرضية أو ما يعرف بفتحة التفتيش)، عبر مجموعة لوحات بالأكريليك على القماش، أو على الخشب المضغوط، لتخلص إلى تكوينات وأشكال غير تقليدية، فيها قدر من التوليفات الهندسية (بعضها تراثيّ)، وملوانة جريئة. كانت ديالا تتحدث، ككل مرة، عن مدينة تندثر، بملمح تشكيلي يبدو فوتوغرافياً وهو ليس كذلك. عمارات يسكنها الزمن، وأخرى هي بلا تاريخ وبلا زمن.

شبكة عنكبوتية تبتلع العاصمة

الأسلاك أو الكابلات الكهربائية التي تملأ معرض ديالا الجديد تمتدّ إلى ما لا نهاية ويمكن من خلالها تعيين مظاهر الفوضى والبشاعة في المدينة. ترسم الأسلاك المتداخلة ذات الكثافة الصادمة والمذهلة بخطوط سوداء حيوية، كي تبدو الأكثر نفوراً في المشهد المحيط بها، حتى تكاد تطغى على العمارة نفسها. لم تبقِ هذه الشبكة العنكبوتية مجرد حلّ تقني لمشكلة الكهرباء في البلد، بل أضحت جزءاً أساسياً من المنظر الحضري العام وعنصراً من عناصر هوية المدينة.

تهدف ديالا إلى حثّنا على إعادة اكتشاف مدينة تعوّدنا على بشاعاتها وظننّا أننا نعرفها خير معرفة. واقعها مرسوم هذه المرة بالأسلاك، ببشاعة ما عادت تستوقفنا كثيراً لأنها صارت جزءاً عضوياً من المدينة. ترسم ديالا هذه التنويعات على الأسلاك، من زوايا نظر مختلفة، من أسفل إلى أعلى، أو بالعكس، كتلك اللوحة الجميلة التي نرى فيها انعكاساً لأسلكة في حفرة ماء صغيرة على اليابسة. وتنوّع الفنانة في الأدوات بين الجوت والقماش والورق المعاد تدويره، ولكل سطح لوحة ملمسه وطابعه الخاص، تبعاً لقدرة كل مادة على الاستجابة لرؤية الفنانة في بحثها عن مدينة معلقة بين الذاكرة والحاضر وتفقد ملامحها شيئاً فشيئاً.

«الحلول المؤقتة» تصنع مشهداً دائماً

أسلوب ديالا خضري يراوح بين الواقعيّ والتجريديّ والمفاهيمي، فهي لا تتعامل مع عناصر لوحتها كعنصر فوتوغرافي أو توثيقي، رغم واقعيته، بل تنحو صوب تركيب بصري قائم بذاته يتعايش فيه النظام مع الفوضى، فما يبدو فوضى في البداية يتحوّل تدريجياً إلى لغة منظمة للتكيّف. البنية التحتية تغدو بذلك موضوعاً ورمزاً في آن واحد، تتراكم فيها «الحلول المؤقتة» إلى مشهد حضري دائم.

تبرز المدينة مثل سطح يُعاد تشكيله باستمرار بفعل الضرورة، في توتر مستمر بين ظهور واختفاء منحته الفنانة عناوين مثل «المشهد نفسه بطريقة أخرى» و«الموجة الحارة» و«دراسات الخلل»، واللون الأزرق يطغى في اللوحات ليترك فسحة للجمال والنور وسط القبح.

في المعرض أيضاً عمل تركيبيّ تنجزه ديالا للمرة الأولى كفكرة مكمّلة لتيمة المعرض، منحته عنوان «الاندفاع المنظوري» وتكوّنه من تشوّهات المدينة ضمن بيئة ضبابية ملوّثة. تصوّر عناصره حياة الإنسان اللبناني في شوارع مختنقة بالتلوّث، ويطغى اللون البرتقالي الذي يعكس لحظة الغروب، لعلّ يوماً جديداً ينبثق و«تشرق فيه الشمس مجدداً على المدينة» بحسب تعبير الفنانة.

> ترسم لا لتبيع بل لتقول ما يُفسد العلاقة بين المدينة والذاكرة والهوية

الفنّ الملتزم في مواجهة الانداثار

تسلك ديالا خضري، خريجة كلية الفنون في الجامعة اللبنانية عام 2002، دروباً فريدة وصعبة تشكيلياً، إذ تمنح الأولوية للقضية على الرواج، فهي ترسم لا لتبيع، وهذه ميزة، بل لتقول وتوصل ما يُفسد العلاقة بين المدينة والذاكرة والهوية. بيروت بالنسبة إليها هاجس وهمّ وقضية، وهي تسبق كل همّ آخر وتتعلق بمصير اللوحة ورواجها واقتنائها.

تمارس في معنى ما فناً ملتزماً، لم تحد عنه منذ معرضها الأول حتى اليوم، وهذا يحدّ ذاته قيمة تضاف إلى مهارة تقنية وحرفية تتمتع بها ديالا خضري وتمنحها حضوراً خاصاً في فضاء الحركة التشكيلية اللبنانية الشابة والحديثة.

«اشتراك»: حتى 25 تموز (يوليو). غاليري Art On 56th (الجميزة، بيروت). للاستعلام: 01/570331

ديالا خضري. بإذن من غاليري On 56th Art

«الرابط». اكريليك على قماش. 90 × 90 سم. 2026

«تلاقي البوزة». اكريليك على قماش. 100 × 120 سم. 2025

«تحية الى بولوك». اكريليك على كانفاس. 100× 120 سم. 2025

السريع

فضل شاكر... قطري؟

■ تتواصل أخبار الفنان اللبناني فضل شاكر بعد إخلاء سبيله على خلفية الاتهامات التي وُجهت إليه بالمشاركة في أحداث عبرا (صيدا)، التي أسفرت عن سقوط عدد من عناصر الجيش اللبناني. وتشير المعلومات إلى أن شاكر استصدر أخيراً جواز سفر جديداً، بعدما رُفع منع السفر عنه، ما يمهد الطريق أمامه لمغادرة لبنان واستئناف نشاطه الفني في الخارج.

وكشف الصحافي والناقد جمال فياض، عبر منشور له، أنّ الدوحة ستكون أولى محطات فضل شاكر خلال الأيام القليلة المقبلة، حيث يعتزم الاستقرار بشكل دائم. وأضاف الصحافي المتخصص في الشؤون الفنية أن المعلومات تؤكد توجه شاكر للحصول على الجنسية القطرية بعد استكمال الإجراءات الرسمية، في خطوة قد تشكل تحولاً بارزاً في مسيرته الشخصية والفنية.

على الصعيد الفني، أوضح فياض أن الفنان اللبناني أنهى التحضيرات لإطلاق ست أغانٍ جديدة ستُطرح تباعاً خلال الفترة المقبلة، ضمن خطة تهدف إلى تسجيل عودةٍ قوية إلى الساحة الغنائية العربية. كما يستعد لإحياء حفلة في مدينة الرياض خلال شهر أيلول (سبتمبر) المقبل، في أول ظهور فني له بعد انتقاله للإقامة في قطر.

وأشار فياض إلى أن شاكر سيبدأ برنامجاً علاجياً متخصصاً فور وصوله إلى الدوحة، بإشراف فريق طبي يتابع حالته الصحية، بهدف تحقيق الاستقرار الصحي بالتزامن مع انطلاق مرحلته الفنية الجديدة.

وتأتي هذه التطورات بعد نحو تسعة أشهر على تسليم فضل شاكر نفسه للسلطات اللبنانية، على إثر تواريه عن الأنظار لما يقارب 13 عاماً في مخيم عين الحلوة (صيدا). ويفتح بذلك صفحة جديدة في مسيرته، التي شهدت محطات متقلبة بين الاعتزال، والتفرغ للشؤون الدينية، ثم العودة إلى الغناء.

مايا نصري تكسر الغياب

■ نجمات التسعينيات والألفية... الحنين يعيدهن إلى الأضواء. هكذا يمكن اختصار مشهد عودة عدد من نجمات تلك المرحلة إلى الساحة الفنية، بعد سنوات من الغياب والاعتزال أو الابتعاد القسري. بعد رجوع الّين خلف وماري سليمان وغيرهما إلى إحياء الحفلات، تنضم مايا نصري إلى موجة العودة، معلنة استئناف نشاطها الفني بعد غياب طويل.

في هذا السياق، تستعد مايا نصري للقاء جمهورها في لبنان من خلال حفلة تقام في 21 آب (أغسطس) على مسرح Beirut Hall في سن الفيل. وشكّل الإعلان عن السهرة خبراً سارّاً لمحبي المغنية اللبنانية التي صنعت مكانتها بأغانيها الرومانسية، إذ أطلقت عام 2001 أول ألبوماتها «أخبارك إيه»، ثم تبعته بألبوم «لو كان ليك قلب» عام 2003. أما ألبوم «جاي الوقت»، الذي صدر عام 2008، فكان آخر أعمالها الغنائية قبل زواجها من المخرج المصري إيهاب لمعي عام 2010.

وتحمل عودة مايا نصري جرعة كبيرة من الحنين إلى زمن الكلمة الراقية والألحان التي لا تزال حاضرة في ذاكرة الجمهور في وقت يشتاق فيه كثيرون إلى الأغنيات التي تعيش طويلاً، بعيداً عن موجة أغاني الـ«هيت» السريعة. وتأتي هذه العودة امتداداً لموجة فنية تشهدها الساحة، مع قرار عدد من نجمات التسعينيات والألفية استعادة حضورهن وتجديد نجوميتهن بعد سنوات من الغياب.

الأخبار
al-akhbar
www.al-akhbar.com
الجمعة 17 تموز 2026 العدد 5827

مرآة الغرب

لم يعد الذكاء الاصطناعي يهدّد الوظائف فحسب، بل بات يختار ضحاياه أيضاً. موظفون في «ميتا» يتهمون الشركة بتسريح الحوامل والمرضى وذوي الإعاقة، بعدما حوّلت الخوارزميات الإجازات المحمية قانوناً إلى مؤشرات على ضعف الإنتاجية. هكذا تصبح التقنية أداة تمييز جديدة في حرب وادي السيليكون المفتوحة على العمّال وحقوقهم الأساسية بلا رحمة

«ميتا» تستعين بالـ AI لطرد الموظفين: الحوامل والمرضى أول الضحايا!

علي سرور

خلال الأعوام الأخيرة، توالت التحذيرات من مخاطر الذكاء الاصطناعي على الوظائف في القطاعات المختلفة. أمّا اليوم، فقد تحوّل التهديد إلى واقع يفرض تحديات مصيرية. مثلاً، قرّر عملاق التكنولوجيا «ميتا» التخلّي عن الآلاف من موظفيه «بشحطة قلم»، مستفيداً من قدرات التقنيات الذكية على استبدال العامل البشري «المُتطلّب».

لكن إضافة إلى ذلك، تضمّنت عملية الطرد آليّة اختيار للضحايا بطريقة «غير إنسانية»، قلباً وقالباً، إذ لجأت الشركة الأميركية إلى الذكاء الاصطناعي للقيام بدور قسم الموارد البشرية. إضافة إلى ذلك، اعتُمدت معايير تُميّز الموظفين وفق حالتهم العائلية والصحية وقدراتهم الجسدية، تحت عنوان زيادة الإنتاجية من دون أي مراعاة أخلاقية وإنسانية.

لم تمرّ «المجزرة الأخلاقية» مرور الكرام، إذ رفعت مجموعة مكوّنة من 26 موظفاً في «ميتا»، قبل أيام، دعوى قضائية ضدّ الشركة، بسبب استخدامها الذكاء الاصطناعي في اختيار الأشخاص الذين سُرّحوا من وظائفهم، مستهدفةً أولئك الذين هم في إجازة طبية أو عائلية، أو إجازة أبوة وأمومة.

لا مراعاة ولا من يحزنون

تُشكّل المجموعة المؤلّفة من ستة وعشرين موظفاً جزءاً بسيطاً من ثمانية آلاف وهو مجموع الموظفين المسرّحين، أي حوالى 10 في المئة من القوة العاملة للشركة الرائدة في مجال وسائل التواصل الاجتماعي. وبينما لجأت «ميتا» إلى الخوارزميات لتحديد المستهدفين، تُشير الدعوى المرفوعة ضدّها إلى أنّ الشركة لم تراعِ النظام الذي يقتضي «إجراء المراجعة الفردية المحايدَة تجاه الإجازات والتسهيلات التي يقتضيها القانون». ونتيجة لذلك، اختير بشكل غير

متناسب، الأشخاص الذين كانوا في إجازة طبية أو عائلية «محميّة».

ويلفت الموظفون المشاركون في الدعوى إلى أنّ معظمهم كانوا في إجازة حمل أو إجازة أبوة أو أمومة، أي إنّهم لم يكونوا في العمل، مما أدّى إلى انخفاض إنتاجيّتهم وهو ما لم يأخذه الذكاء الاصطناعي في الاعتبار. أمّا بقيّة الموظفين، فقد أخذوا إجازة مرضية، حتّى إنّ أحدهم عانى من «حالة صحيّة خطيرة وإعاقة» كشف عليها مقدّم الرعاية الصحية التابع لـ «ميتا». ووفقاً لوكالة «أسوشيتد برس»، حذّر أحد مديري الشركة هذا الموظّف تحديداً من أخذ الإجازة رغم ظرفه الطارئ، بسبب تأثير ذلك على آليّة الاختيار المعتمدة من قبل الذكاء الاصطناعي. وبالفعل، تحمّل الموظّف الإعاقة التي يعانيها وبقي في عمله، إلّا أنّ الخوارزميات شملته في عملية التسريح من دون أي مراعاة أو تسهيلات تتناسب مع تأثيرات إعاقته على معدّل إنتاجيّته.

حربٌ على العمّال

من جهة أخرى، تستند الشكوى إلى مبدأ «التأثير التمييزي»، المنصوص عليه في الباب السابع من قانون الحقوق المدنية لعام 1964، الذي يقرّ بأن السياسات أو الممارسات التي تبدو محايدة ظاهرياً قد تتحوّل إلى أدوات تمييز إذا فرضت أعباءً غير متناسبة على فئات محمية من العمّال من دون مبرر وظيفي واضح. إلا أنّ هذا المسار القانوني تعرّض لضربة كبيرة خلال ولاية الرئيس الأميركي دونالد ترامب، بعدما سعت إدارته إلى تقويض هذا المفهوم وتقليص أولوية إنفاذه، بذريعة الدفاع عن مبدأ «الجدارة» ورفض اعتبار الاختلالات العرقية أو الجندرية في سوق العمل دليلاً على التمييز. ولم يقتصر الأمر على تغيير الخطاب السياسي، بل انعكس عملياً على آليات الحماية القانونية نفسها، إذ دفعت هذه المقاربة لجنة تكافؤ فرص العمل (EEOC) إلى إسقاط عدد من قضايا التمييز المرفوعة نيابة عن عمال متضررين. ويرى منتقدون أنّ سياسات ترامب أسهمت في إضعاف إحدى أبرز الأدوات القانونية المستخدمة لمكافحة التمييز غير المباشر، ووفّرت مناخاً أكثر تساهلاً مع الشركات والمؤسسات التي تنتهج سياسات قد تخلّف آثاراً تمييزية من دون أن تواجه مستوى مماثلاً من المساءلة القانونية.

الجدير بالذكر أنّ الموظفين كانوا ضحايا الذكاء الاصطناعي على دفعتين. وفق ما نشرته وكالة «رويترز»، قرّرت «ميتا» خفض هذا العدد الكبير من الوظائف لأنها تُعيد ترتيب أولوياتها بسرعة حول الذكاء الاصطناعي. وتتركّز استراتيجيّتها على ضخّ الأموال بشكل متزايد في البنية التحتية والنماذج المرتبطة بهذه التقنية، مستفيدة من التخلّص من الأعباء المالية لآلاف الموظّفين. الشركة التي ترسم خارطة الطريق العملياتية لباقي الشركات في هذا القطاع بحكم موقعها الريادي، تكشف عن آخر صيحات رأسمالية وادي السيليكون، حيث تُشدّ الأحزمة في وجه البشر، بينما تُفتح أبواب الإنفاق على الاستثمار التكنولوجي الذي سيسمح بدوره لاحقاً بالاستغناء عن مزيد من الموظفين.

على بالي

أسعد أبو خليك

من حقِّ ترامب أن يزهو. في جلسته أمس في المكتب البيضاوي في البيت الأبيض إلى جانب رئيس الحكومة العراقيّة الجديد، قال إنّه نصَّبَ الحاكم في العراق وفي سوريا. وليس في الأمر مبالغة على الإطلاق، وكان يمكن له أن يزهو بتنصيب رئيس جمهوريّة لبنان ورئيس حكومته. ترامب صريح في أنّه يختار في العلن حكّامنا ويُفاضِل بينهم. في مرحلة تأليف الحكومة العراقيّة، مارست أميركا حقّ النقض على الفريق الحاكم وحاصرت البلد ماليّاً عبر حظْر الدولارات عنه. وكانت هي توافق ولا توافق على الأسماء المطروحة، في الوقت الذي كان الإعلام العربي الخليجي الصهيوني يتحدّث عن نفوذ واسع للحرس الثوري الإيراني في العراق. هذا دَيدن السيطرة الأميركية والإسرائيليّة: يسيطرون على بلد عربي ما ثمّ يتحدّثون باستفاضة عن نفوذ واسع وخطر لأعدائهم في هذا البلد. وزها ترامب أمام الزيدي باغتيال قاسم سليماني وأبو مهدي المهندس (هو نسي اسم الثاني) وسأل الزيدي عن رأيه في ذلك. وبكلّ خنوع، امتنع الزيدي عن التعليق على قتْل مواطن عراقي أسهم بصورة كبرى في دحر داعش وهزيمتها وقال إنّه لم يكن في الحُكم يومها. والزيدي لم يكن معروفاً من قبل، إلى أن سحبته أميركا من قرعتها وفرضته على هيئة الحُكم في العراق. وفي الحديث عن الحكّام العرب في العقدَين الماضيَين، يمكن تصنيف أهل الشيعة في الحُكم العراقي بأنّهم الأسوأ والأكثر خبثاً وبخاصّة أنّ محور المانعة يعدّهم من صفّه فيما هم اختراق كبير للمحور. كان نوري المالكي يتلقّى أوامره بصورة أسبوعيّة من جورج بوش عبر الفيديو ثم أصبح قائداً وركناً في محور المانعة. كيف تستقيم هذه؟ على أيّ أساس غير الحساب المذهبي؟ حتى أحمد الجلبي الذي شارك مع اللّوبي الإسرائيلي في الهندسة السياسيّة التحضيريّة لغزو العراق أصبح ركناً في المحور المانِع واستُقبل في لبنان استقبالاً مُبهراً فقط لأنّه من المذهب الشيعي. الزيدي سيكون مثل سلفه: موازناً بين الأوامر السعوديّة والأوامر الأميركيّة على أن يكون حريصاً على خِداع الجمهور الشيعي في المنطقة.

المفكرة

طارق العريس يكتب بيروت بالذاكرة

■ في كتابه «أهل الماء والنار»، يستعيد الباحث والكاتب طارق العريس سيرة مدينة وأهلها، ويقارب الحرب والنزوح والذاكرة بوصفها تجارب إنسانية تتجاوز حدود السيرة الشخصية. يحلّ العريس ضيفاً على أمسية حوارية تنظمها جمعية «السبيل» بالتعاون مع جمعية «تراث بيروت»، للحديث عن كتابه في لقاء تحاوره فيه هالة البزري، ويليه توقيع للكتاب، يوم الخميس 23 تموز (يوليو) في المكتبة العامة لبلدية بيروت.

يتناول الكتاب موضوعات الحرب والنزوح والذاكرة والانتماء، وهي قضايا تشكّل محوراً أساسياً في أعمال العريس البحثية والأدبية. ويعدّ الكتاب ثمرة مشروع بحثي نال عنه المؤلف زمالة غوغنهايم عام 2021.

علماً أنّ العريس أستاذ كرسي «جيمس رايت» ورئيس قسم دراسات الشرق الأوسط في جامعة «دارتموث» الأميركية. وُلد في بيروت خلال الحرب الأهلية، ودرس الفلسفة والأدب المقارن في الجامعة الأميركية في بيروت وجامعة «كورنيل»، وأصدر عدداً من المؤلفات، من بينها «محن الحداثة العربية» و«التسريبات والاختراقات والفضائح»، كما حرّر كتاب «النهضة العربية».

أمسية حول كتاب «أهل الماء والنار»: الخميس 23 تموز (يوليو) - الساعة 6:30 مساءً - «المكتبة العامة لبلدية بيروت» (مونو). للاستعلام: 01/664647

«ملكة القطن»: حكاية أرض ومقاومة

■ في إحدى قرى السوادن المعتمدة على زراعة القطن، تجد المراهقة نفيسة نفسها في مواجهة تحولات تهدد مستقبل مجتمعها. جسدت المخرجة سوزانا ميرغني قصة نفيسة في فيلم «ملكة القطن»، الذي يعرض مساء 22 تموز (يوليو) في «دار النمر»، ضمن فعاليات «مهرجان الفيلم العربي».

تنشأ نفيسة على قصص البطولة التي ترويها جدتها «الست»، عن مقاومة الاستعمار البريطاني. لكن وصول رجل أعمال يحمل مشروعاً للتطوير وبذوراً معدّلة وراثياً، يضع القرية أمام صراع بين الحفاظ على الأرض والاندفاع نحو نموذج جديد للتنمية. مع احتدام المواجهة، تكتشف نفيسة قوتها وتسعى إلى حماية حقول القطن والدفاع عن مستقبلها ومستقبل قريتها.

يعد «ملكة القطن» باكورة ميرغني الروائية، نال جائزة ArteKino ضمن برنامج L›Atelier de la Cinéfonda-tion في «مهرجان كان»، قبل أن يُعرض للمرة الأولى في قسم «أسبوع النقاد» في «مهرجان البندقية السينمائي».

عرض فيلم «ملكة القطن»: الأربعاء 22 تموز (يوليو) - الساعة 6:30 مساءً - «دار النمر» (كليمنصو). للاستعلام: 01/367013

الأخبار
al-akhbar
صادرة عن شركة أخبار بيروت

■ رئيس التحرير
ابراهيم الأمين
■ مدير التحرير المسؤول
وفيق قانصوه

■ مجلس التحرير
أمل الأندري
محمد وهبة
وليد شرارة
دعاء سويدان
جمال غصن
حسين سمور

■ المكاتب
بيروت ـ فردان ـ شارع دونان ـ سنتر كونكورد الطابق الثامن
■ تلفاكس: 01759500 01759597
■ ص.ب 113/5963

/AlakhbarNews
@AlakhbarNews
/AlakhbarNews

■ الإعلانات
الوكيل الحصري 01/759500 ads@al-akhbar.com
■ التوزيع
شركة الأوائل
15ـ 01/666314 ـ 03 / 828381
■ الموقع الالكتروني
www.al-akhbar.com